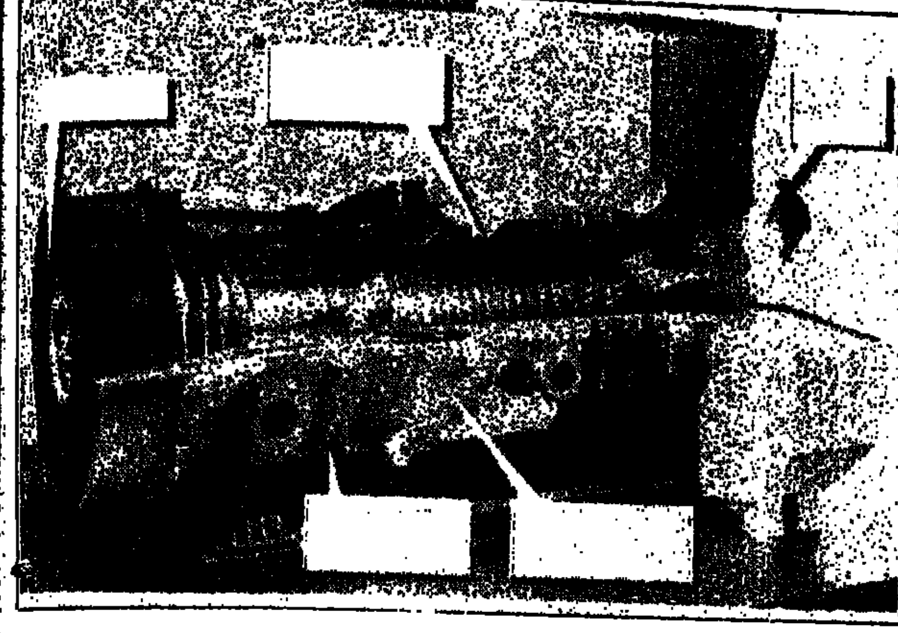
ملحق مجاني
... والتكنولوجيا
صفحة تصدر صباح كل ثلاثاء
الأسواق
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - JANUARY 11 -1994 NO (161) VOL2 AMMAN - JORDAN
الثلاثاء ٢٨ رجب ١٤١٤ هـ - الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٤ - العدد (١٦١) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



ملاحق اسبوعية تصدر عن جريدة

هكذا من الأصل



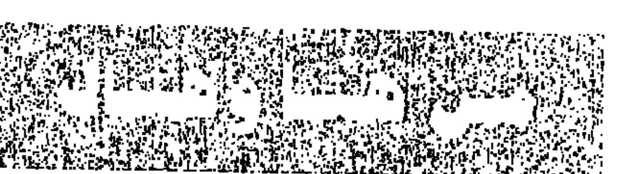
محرك جديد يعمل بالغاز والكهرباء

نجح المهندسون في شركة «اسيا براون بوفيري» الالمانية في تطوير محرك جديد للسيارات يعمل بواسطة الغاز الطبيعي والكهرباء ويبلغ طول هذا المحرك خمسة عشر مترا وارتفاعه احد عشر مترا. وقال مدير الشركة مانفريد سيمون ان لهذا المحرك قدرة هائلة من التحمل حيث يستطيع حمل ثقل يصل الى ثلاثمائة طن.

ووصفه بانه سبق صناعي هائل ومثير ومدهش. وقال ان من مزايا هذا المحرك انه يحتوي على صمامات امان لتوفير استهلاك الغاز والكهرباء، وانه يعمل بطاقة كهربائية مقدارها ٢٤٠ ميغاواط، كما انه مقاوم للحرارة بسبب المروحة الكبيرة المثبتة في مقدمته والتي توفر الهواء اللازم

والضروري للمحافظة على الحرارة. واضاف سيمون ان مهندسي الشركة حققوا بهذا الانجاز قفزة تقنية كبيرة.

ويتالف هذا المحرك من خمسة اقسام رئيسية هي : مجمع الهواء (المروحة)، والسلندر المتحرك وصمامات توصيل الغاز والكهرباء، ومجمع الاشعال الدائري ودائرة العادم.



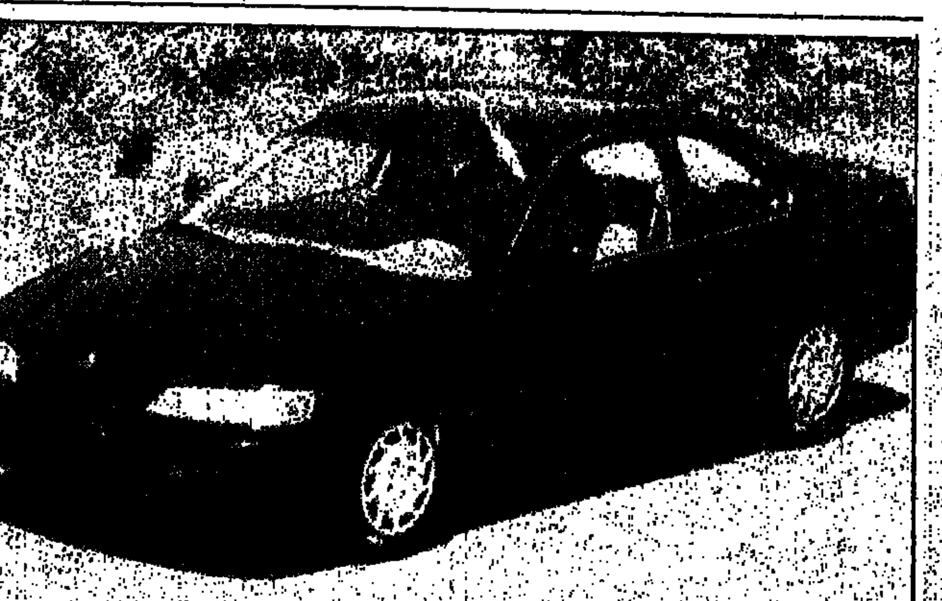


بامكان السائق التركيز اكثر في القيادة دون الحاجة لتشتيت افكاره وبالتالي زيادة فرصة وقوع الحادث من خلال جهاز التحكم الآلي بالراديو في السيارة والمثبت على طرف المقود. ويوفر جهاز التحكم ادارة الراديو والبحث عن المحطة المطلوبة وتخفيض ورفع الصوت وكذلك تغيير واختيار شريط التسجيل. كل ذلك من خلال حركة دائرية بسيطة باتجاه اليمين او اليسار.

تونس تجمع حافلات مرسيدس

قالت الشركة التونسية لصنع السيارات المملوكة للدولة انها بدات تجميع حافلات مرسيدس بموجب عقد مع الشركة الالمانية.

وقالت الشركة انها تتوقع ان يبلغ انتاجها السنوي ٦٠ حافلة متوسطة سعة الواحدة ٦٧ راكبا.



تعقد شركة «مرسيدس بنز ايه جي» الامال على السيارة الجديدة «سي كلاس» حيث يتوقع مدراء «مرسيدس» زيادة المبيعات رغم توقعات الكساد في سوق السيارات الالمانية للعام القادم.

ويقول رئيس مجلس ادارة «مرسيدس» هيلموت فيرنر ان الطلب على السيارة «سي كلاس» فاق توقعات مسؤولي الشركة، اذ بلغت مبيعاتها مائة الف سيارة خلال العام الحالي.

وقد استفادت «مرسيدس» من التحول الناجم عن تفضيل المستهلك للسيارات التي تسير بوقود الديزل، حيث قدمت الشركة موديلات عديدة منها «سي كلاس» تسير محركاتها بالديزل.

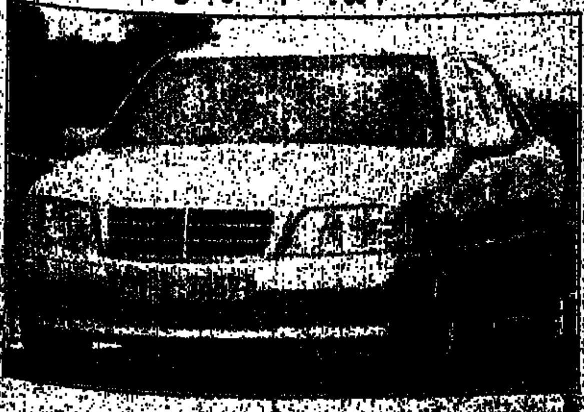
ونظرا لكون وقود الديزل اقل كلفة من غيره يتوقع المراقبون توجه المستهلك الالماني الى السيارات التي تستعمل هذا الوقود في ظل تزايد الضرائب الالمانية على المشتقات البترولية.

ونفى فيرنر ان تكون «سي كلاس» قد سرقت الزبائن المحتملين لسيارة «اي كلاس» التقليدية والاوسع انتشارا.

و سيارة «سي كلاس» تعتبر من السيارات الرياضية الجديدة، لم تؤثر كما توقع فيرنر على موبيل «اس كلاس» الفاخر، حيث حافظت على مستوى مبيعاتها.

ومن ناحية اخرى يتوقع ان تؤثر اسعار الصرف سلبيا على سوق السيارات الالمانية في العام القادم، وذلك بعد تخفيف ارتباط العملات الاوروبية بالمارك الالماني في اطار سعر الصرف الاوروبي.

ويكمن الخطر في جعل المارك عملة اقوى وبالتالي جعل سيارات «مرسيدس» اكثر كلفة في الاسواق العالمية، مما يقلل من الفرص التنافسية لسيارات «مرسيدس» في اوروبا، وهذا ما يجعل المسؤولين عن سيارات «مرسيدس» يستقبلون العام المقبل بقلق.



هوندا وهونداي تصنعان في تركيا

العاب الفيديو الخطرة تحدد سلوك اطفالنا

● الاطفال والعاب الفيديو

افلام الرعب والعنف الاكثر جذبا لمراهقي التسعينات

طفلان بريطانيان قتلا آخر تأثرا بمشهد في احد الافلام

العاب الفيديو التي يتم من خلالها مشاهدة آخر ما توصل اليه العقل البشري من اساليب ونظم لاعمال العنف والاثارة والرعب والتدمير ، اصبحت من السمات الاساسية التي اعتاد اطفال هذا الجيل على التمتع بمشاهدتها ومحاولة تقليدها بشكل او بآخر. وبمعنى آخر فان الاطفال هم ضحية هذا التطور وهذه التقنية الحديثة بعد ان اصبحوا يعتادون ويستمتعون بمثل هذه المشاهد المؤلمة والخيالية ويضعونها في سلم اولوياتهم اليومية. وهكذا فقد بات واضحا ان معظم الاطفال والشباب اصبحوا يجدون ضالتهم في هذه الافلام والالعاب وسقطوا بالتالي في شباك افلام فيديو الرعب والوحشية. والسؤال الذي يطرح نفسه امام رؤية الاطفال وهم يتجهون بخطوات سريعة وواسعة نحو السقوط في الهاوية «الى اي مدى سيتحمل الاطفال رؤية العنف والوحشية والرعب يوميا امام اعينهم دون ان يتحولوا هم انفسهم الى وحوش كاسرة فعندما يتقمص الاطفال ما يشاهدونه في الافلام والعاب الفيديو الخطيرة فلا بد من لجوئهم بقصد او بدون قصد ومن حين الى آخر ، الى تقليد ما يشاهدونه مع اخوانهم ورفاقهم في البيت او المدرسة او اي مكان آخر يتواجدون فيه.

الشيء المؤكد بناء على ما توصل اليه العلماء والباحثون ان الاطفال يشعرون بالمتعة الحقيقية والانسجام الكامل مع ما يشاهدونه عبر الشاشة الصغيرة من افلام والعاب فيديو تعتمد بالدرجة الاولى على الاثارة والعنف والقتل والرعب ؛ وهم يستمتعون اكثر كلما شاهدوا عملية قتل وحشية وغير انسانية وباسلوب فريد من نوعه عبر افلام الفيديو التي اصبحت تمتلئ بها ارفف الخزائن بدلا من ان تكون هذه الارفف مملوءة بكتب المعرفة فاقسام العاب وافلام الفيديو في المحلات التجارية الكبرى والمكتبات الكبيرة اصبحت الاكثر ازدحاما وتهافتا على شرائها او استئجارها من قبل جيل الشباب المراهق وجيل الاطفال في فترة التسعينات من هذا القرن فالاطفال يقضون معظم وقتهم في فترات ما بعد الظهر وبعد ان تقفل المدارس ابوابها في رؤية هذه الافلام والالعاب وخوض المعارك الضارية ضد الوحوش ويكفي لاي انسان ان ينظر بامعان الى وجه الطفل وهو يخوض هذه المعارك من خلال العاب الفيديو، والتعابير التي تتكون على وجهه لكي يدرك مدى التاثير المقلق والمفزع الذي تمثله هذه الافلام والالعاب على نفس الطفل وعلى سلوكه اليومي.

واذا ما اراد اي انسان ان يسال اي طفل من اطفال هذا العصر عن امنياته وعن الهدية التي يفضلها ويتمنى الحصول عليها فان الجواب ياتي سريعا وبدون تردد اريد الحصول على لعبة الفيديو او شريط فيديو للفلم الخيالي اكس لان هذا الطفل اعتاد في الواقع على مشاهدة افلام الاثارة والعنف والرعب وعلى رؤية الدماء وهي تسيل والديناصورات وهي تهاجم وتدمر المدن، والمخلوقات العجيبة التي نزلت من الفضاء لتحتل الارض .. وغيرها.

والطفل عندما يشاهد مثل هذه الافلام وهذه الالعاب الخارقة في قتل الاشرار وهذا الطفل يحاول تطبيق ما شاهده عبر شاشة التلفزيون من مواقف واحداث مذهلة ، على ارض الواقع ، مهما كانت طبيعة هذه الاحداث وهذا بدوره يقود الطفل ودون ان يدري او يدري اهله وذويه، الى الجريمة، وهذا يؤدي بدوره الى تزايد الجرائم في مجتمع اعتمد في الدرجة الاولى على جو القوة والعنف والجريمة والقتل والهدم والتدمير.

وفي اغلب الاحيان ، وبعد ان يمر الطفل في عدة مراحل سلوكية فان هذا الطفل يصل في النهاية الى هدفه.

ومن الاسباب التي تدفع الطفل الى الانحراف والخروج عن المالوف والبحث عن الذات

● حرب في الصحراء (الانسان الآلي وحرب الصحراء)

● وحوش ما قبل التاريخ

الظروف الاسرية الصعبة تقود الى الانحراف

في مجالات غير عابية ، الخلافات الزوجية التي تنتهي في اغلب الاحيان الى الانفصال والطلاق وبالتالي ضياع الابناء ووقوعهم ضحية لطيش واهمال الاباء والامهات ففي بلد مثل المانيا حيث تكون نهاية كل ثالث عملية زواج، الطلاق والانفصال ، فان هذا يعني ان اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون طفل وجدوا انفسهم مضطرين للعيش في كنف الاب او الام، يكون مصيرهم الضياع والانحراف والبحث عن الذات بين ارفف خزائن افلام الفيديو وامام شاشات التلفزيون ، لان الاب او الام قد تركوا طفلهم مهملا ووحيدا وبدون مراقبة او عناية وجعلوه يتصرف على هواه ويبحث عن ذاته بطريقته الخاصة وكما يدمن المنحرفون على تعاطي المخدرات وعلى المشروبات الروحية، فان الاطفال والشباب اصبحوا يدمنون على مشاهدة افلام والعاب الفيديو المدمرة خلقيا ونفسيا واجتماعيا وسلوكيا لحياة الطفل.

وعواقب «الادمان» على مشاهدة هذه الافلام تكون دائما وخيمة ، طبقا لما يقوله العالم والباحث النفسي الالماني البروفيسور هيربرت سيلج ويحذر هذا العالم من ان ادمان الطفل على مشاهدة تلك الافلام يدفعه الى اللجوء للعنف والوحشية لانهاء النزاعات الداخلية ويرفض العيش مع المجتمع الذي يعيش فيه ويحاول التمرد عليه من خلال انتهاج العدوانية في تصرفاته.

ويؤكد ان الشباب والاطفال يجدون انفسهم واقعين في مجتمع متضخم تسيطر عليه القوة والعنف في ضوء هيمنة افلام والعاب الفيديو وتحكمها في حياة وتصرفات هؤلاء الاطفال.

فافلام والعاب الفيديو يتم بيعها وتداولها واستئجارها من اكثر من اربعة ملايين وثمانمائة الف محل تجاري منتشرة في كافة انحاء المانيا اما اضخم مركزين لبيع ومشاهدة وتداول افلام والعاب الفيديو في المانيا فهما «نينتندو وسيغا» اللتان حققتا رقما قياسيا في مبيعاتهما من هذه الافلام ، لدرجة ان مبيعاتهما لعام ١٩٩٣ بلغت حوالي مليار ونصف المليار مارك. وكلما كانت هذه الافلام والالعاب اكثر عدوانية ووحشية ، كلما كانت نسبة المبيعات اكبر وافضل فافلام الرعب والخيال العلمي وحروب الشوارع والشخصيات المرعبة وفصائل الحيوانات المنذرة والمرعبة مثل الديناصورات والمدمرون الاليون هي التي اصبح جيل الاطفال الحالي يفضلها، وهي من الجهة المقابلة التي اصبحت تدر ارباحا خيالية على بائعيها وفي ظل هذه الهجمة الهائلة والكم الكبير من هذه الافلام، فان الطفل بدا يتاقلم شيئا فشيئا مع رؤية الرؤوس وهي تنفصل عن الجسم والدماء وهي تنسكب من الاشلاء المقطعة والوجوه المشوهة.

ومع تطور التقنيات الحديثة ودخول اجهزة الكمبيوتر الشخصية الى كل منزل وتحت تصرف كل طفل وشاب ، فان هذا الجيل الصاعد والضائع اصبح يستخدم هذه الاجهزة لعرض ومشاهدة العاب الرعب من خلالها، وطبقا لنظم الاحصائيات فان هناك ١٩٣ عنوانا او اصطلاحا او كلمة اصبحت سائدة وشائعة بين الاطفال والشباب ، مثل «بربرية، رامبو، الدماء الاولى، المدمر ، القاتل، الجريمة، الوحشية.. وغيرها. كما ان فيديو الرعب اصبح يهيء الاطفال ويغسل عقولهم ويقودهم الى ممارسة الجريمة وهم في بداية العمر وفي مرحلة بناء العقل، تماما كالجريمة الوحشية التي نفذها الطفلان البريطانيان بوبي تومبسون وجون فينابيلس ، وكلاهما في العاشرة من العمر عندما اختطفا وقتلا طفلا في الثانية من عمره يدعى جيمس بولجر في الثاني عشر من شهر شباط عام ١٩٩٣ في مدينة ليفربول . وقد اعرب القاضي الذي قام بمحاكمة الطفلين عن اعتقاده بان تومبسون وفينابيلس كانا من المدمنين والمتخصصين على مشاهدة افلام الرعب.

احد الاطفال تحدث ببراءة عن افلام والعاب الفيديو المرعبة والمثيرة وقال بافتخار انه شاهد منذ طفولته وحتى بلوغه الرابعة عشرة من العمر اكثر من ١٥ الف جريمة ، ليس على ارض الواقع وانما عبر شاشة التلفزيون ومن خلال افلام والعاب الفيديو المختلفة . وهذا الطفل كان يتحدث وكان ما يقوله شيئا عاديا ويعكس واقع الحياة واشار استفتاء للراي اجرته مجلة «فوكوس» لاستطلاعات الراي حول افلام الفيديو، الى ان ٢١ بالمائة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ - ١٣ عاما يملكون في غرف نومهم خزائن مليئة بافلام والعاب الفيديو المرعبة والمثيرة وجاء في الاستفتاء ايضا ان تلاميذ المدارس الذين وصلوا الى الصف السادس الى التاسع في المدرسة، يجلسون في المتوسط امام اجهزة التلفزيون لرؤية ومشاهدة هذه الافلام لمدة ٥ - ٧ ساعات يوميا.

بعض افلام والعاب الفيديو المرعبة جدا والمحظور بيعها للاطفال والشباب الذين هم مادون الثامنة عشرة من العمر، يتم اخفاؤها وبيعها للاطفال بصورة سرية ومقابل اجور مضاعفة.

ويؤكد طبيب الاطفال النفسي في جامعة ميونيخ الدكتور فرانز فرايسلينر في مقابلة صحفية اجريت معه «ان ثلثي الجرائم البشعة التي يقوم بها الاطفال والشبان المراهقون تكون ناتجة في الغالب عن ادمان هؤلاء الاطفال والشباب على مشاهدة افلام الرعب والعنف والجريمة ، وانهم يحاولون خوض نفس التجربة وتنفيذ جرائم مماثلة تماما لتلك التي شاهدوها عبر الشاشة الصغيرة.

● «رقصة الشيطان» الرعب في احسن صوره

● «المدمر ٢» اطلاق نار على شريط متحرك

● شخصية من شخصيات الرعب والخيال في افلام الفيديو

● الطفلان البريطانيان اللذان اختطفا وقتلا طفلا في الثانية من العمر حيث يعتقد بانهما كانا من «المدمنين» على مشاهدة افلام الفيديو العنيفة

● افلام الخيال العلمي (الانسان الآلي ضد الجبهة المعادية)

● «الذبابة» انسان تحول الى حشرة

ملاج لجيوب اللثة

توصل اطباء اسنان بريطانيون الى علاج للجيوب التي تحدث على اللثة حول جذور الاسنان يدعى (مينوسايكلين) يقوم بقتل الجراثيم وتشجيع اللثة على النمو بشكل سليم.

ونقلت مجلة «وومن» عن هؤلاء الاطباء قولهم ان جيوب اللثة تتسبب في حدوث الرائحة الكريهة ونزيف اللثة وتخلخل الاسنان الذي يؤدي لاحقا الى سقوطها.

اميركا استخدمت المتخلفين عقليا بالتجارب العلمية؟

كشف تقرير صحفي انه جرى استخدام ما لا يقل عن ٤٩ مراهقا متخلفا عقليا كحقل تجارب في الاربعينات والخمسينات واطعمهم باحثون من جامعة هارفارد وجامعة اخرى طعاما ملوثا بالاشعاع في دراسة على عملية الهضم عند الانسان.

وشارك في تمويل التجارب شركة كويكر اوتس واللجنة الاميركية للطاقة الذرية واستخدمت فيها انواع مشعة من الحديد والكالسيوم لتحديد ما اذا كان التركيز على وجبات الحبوب يبطيء من عملية هضم هذه المعادن.

وقالت صحيفة بوسطن جلوب صنداي ان التجارب اجراها باحثون من جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على ٤٩ مراهقا على الاقل من المتخلفين عقليا بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥٦.

هكذا من الأصل

الكمبيوتر والجريمة!!

حماية برامج الكمبيوتر وتشريعات الملكية الفكرية

بقلم المستشار يونس عرب

في العدد الماضي من ملحق الكمبيوتر والتكنولوجيا تناولنا طوائف جرائم الكمبيوتر والمجموعات التشريعية التي تنهض بتوفير الحماية لاستخدام الكمبيوتر وبرمجياته فعرضنا للقوانين الخاصة بحماية معالجة البيانات الشخصية في نظم الكمبيوتر وبنوك المعلومات والقوانين الجنائية التي تواجه جرائم الاعتداء على البيانات من حيث قيمتها الذاتية او ما تمثله من اموال. وفي هذا المقام نتناول تشريعات الملكية الفكرية وما توفره من حماية لبرامج الكمبيوتر ونعرض لجملة من المسائل المتصلة بهذا الموضوع.

مواضيع حماية الملكية الفكرية

يتطلب الحديث عن حماية برامج الحاسوب في نطاق تشريعات الملكية الفكرية بيان الموضوعات التي تندرج ضمن هذا النطاق، فالملكية الفكرية تضم في نطاقها الملكية الصناعية وحق التاليف وتشمل الملكية الصناعية الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية والرسوم المحلية والاسماء والعلامات التجارية وتشمل كذلك في بعض النظم القانونية علامات الخدمة وبيانات المصدر والمنشا والمنافسة غير المشروعة والاسرار التجارية اما حق التاليف او كما يسمى لدى البعض الملكية الذهنية او الملكية الادبية والفنية، فيشمل الآداب والفنون والموسيقى والاغاني والوسائل السينمائية كالافلام والدراما ويشمل كذلك الرسوم الفنية والخرائط الطوبغرافية.

وبفعل ما نتج عن التقدم المتسارع لوسائل التقانة العالمية، ظهرت برامج الحاسوب والبث عبر شبكات الاقمار الصناعية وشبكات المعلومات او البث الاذاعي، وغيرها من الوسائل المتصلة بالتكنولوجيا في قطاع المعلومات والاتصال. وعلى الرغم من حجم الخلاف الفقهي والتشريعي حول موقع برامج الحاسوب ضمن تشريعات حماية الملكية وبشكل خاص الاختلاف الحاد حول حماية برامج الحاسوب بين تشريعي براءات الاختراع وحق التاليف وكذلك رغم الخلاف الحاد حول مفهوم برامج الحاسوب وما يقع في نطاقه وما اذا كانت الحماية تنصب على ما ورد فيه من افكار (خوارزميات) ام تنصب على طريقة صياغة هذه الافكار فاننا نكتفي في هذا المقام بعرض الراي الذي استقر عليه الغالبية ومثل مسلك العديد من تشريعات دول العالم مرجئين البحث في هذه المسائل الى مقالات قادمة.

موقع ونطاق حماية برامج الكمبيوتر

لا احد ينكر وجوب حماية برامج الحاسوب من الاعتداء عليها، او كما شاع، وحمايتها من انشطة القرصنة المتمثلة بتقليدها ونسخها، واستخدامها دون ترخيص عبر شبكات نظم الكمبيوتر ودون مقابل. رغم هذه الحقيقة فان الخلاف حول وسيلة حمايتها اتخذ مدى كبيرا واستهلك حجما ليس بالقليل من النقاش والتعارض وشملت الدعوات لحمايته برامج الحاسوب وسائل عدة كالسر التجاري او المنافسة غير المشروعة، او الاثراء بلا سبب او الوسيلة التعاقدية المتمثلة بفرض التزام السرية على عاتق المستخدم الا ان حدة الخلاف ضاقت لتنحصر في وسيلتين، حماية برامج الحاسب بوسيلة براءات الاختراع، وحمايتها بوسيلة حقوق التاليف، وقد حسم الجدال لصالح الوسيلة الاخيرة، لا على المستوى الفقهي فحسب بل على الصعيد التشريعي، اذ ادخلت العديد من الدول برامج الحاسوب ضمن نطاق المصنفات المحمية بموجب قانون حق التاليف اسوة بالمصنفات الادبية والفنية الاخرى، وسادت بعض التشريعات في الاحكام الخاصة بهذه الحماية مع بقية المصنفات وبعضها سلك مسلكا طيبا فافرد احكاما خاصة بحماية برامج الحاسوب ضمن تشريعات حق التاليف تراعي طبيعتها الخاصة والحاجة العلمية للافادة منها.

هذا عن موقع حماية برامج الحاسب، ام عن مدى الحماية، فان الخلاف كان اكثر حدة، ولا يزال الموقف غامضا فقد اتجهت بعض التشريعات الى اقرار حماية برامج الحاسب دون تحديد المقصود منها كما هو الحال في قوانين كل من الفلبين (قانون ١٩٨٥) واستراليا (قانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٤ والمانيا الاتحادية (١٩٨٥) وفرنسا (القانون رقم ٦٩٠ لعام ١٩٨٥) والمملكة المتحدة (١٩٨٥). والاردن (قانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢) في حين اخذت بعض الدول في تشريعات بمفهوم ضيق لبرامج الحاسب يقتصر على مجموعة التعليمات الموجهة من الانسان الى الالة اي برامج المصدر (المحررة بلغات مرتفعة او منخفضة المستوى) وبرامج الهدف (البرامج المترجمة الى لغة الالة) من هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية القانون رقم ٥١٧ - ٩٦ الصادر في عام ١٩٨٠ بشان حقوق المؤلف المتعلقة ببرامج الحاسب الالكتروني) وكذلك في القانون رقم ٩٧/١٠٠ الصادر عام ١٩٨٢ بشان قرصنة وتقليد البرامج وقد عرف المشرع الاميركي في هذه القوانين برامج الحاسب بانها (سلسلة من التعليمات الموجهة للاستعمال المباشر وغير المباشر داخل حاسب الكتروني بغرض التوصل الى نتائج) ومن هذه الدول ايضا الهند واليابان (لمزيد من التفاصيل يمكن مراجعة مؤلف د. محمد حسام محمود لطفي، الحماية القانونية لبرامج الحاسب الالكتروني).

اما عن الدول العربية فقد شهدت التسعينات ولادة حزمة من قوانين حق التاليف التي اضفت الحماية على برامج الحاسب، وبشكل خاص دول الخليج العربي وقد جاء في المادة الثانية من قانون حماية حق المؤلف في البحرين ان القانون يحمي برامج الحاسب الآلي المبتكرة شخصيا ويقصد بالبرامج مجموع العبارات والتعليمات المعبر عنها باية لغة او رمز او اشارة والمعدة للاستعمال في الحاسب الآلي بطريق مباشر او غير مباشر بهدف التوصل الى نتائج محددة.

وعلى الرغم من تفاوت مدى الحماية المتحققة لبرامج الحاسب الآلي سندا الى الاختلاف في مفهوم البرنامج وما يتضمنه الا ان الاتجاه الفقهي في غالبيته يفسر المقصود ببرامج الحاسب بالمعنى الواسع لتشمل جميع التعليمات الموجهة الى الحاسب وتشمل كذلك ملحقات البرامج والتعليمات الموجهة من الانسان الى العميل بغرض تسهيل ادراك وتطبيق البرنامج.

ولا بد من التاكيد ان عشرات الاحكام القضائية لمحاكم الدول التي لم تنص على حماية برامج الحاسب بصراحة في تشريعات حق التاليف قد قبلت اسباغ الحماية على برامج الحاسب كاحدى مصنفات الملكية الادبية بالرغم من عدم النص على ذلك. وحتى الدول التي وضعت تشريعات جديدة او عدلت تشريعاتها للنص على حماية برامج الحاسب كان قد صدر فيها احكام قبل صدور هذه التشريعات قررت الحق في حماية برامج الحاسب باحكام قوانين التاليف. هذه الدول بطائفتيها هي فرنسا، المجسر، فنلندا، هولندا، المملكة المتحدة، اليابان، ايطاليا، الدنمارك، كندا، المانيا الاتحادية، اميركا، جنوب افريقيا، وسيكون لنا في مقالات قادمة وقفات تفصيلية امام احكام القضاء في هذه الدول بشان موقع ومدى حماية برامج الحاسب الآلي.

ما يخرج عن الحماية

الاتجاه الفقهي والتشريعي السائد في العالم يرى عدم اسباغ الحماية القانونية على الافكار والمقصود هنا الافكار المجردة، اما اذا نظمت هذه الافكار بشكل متسلسل على نحو معين فانها تصبح صالحة للحماية، وعليه فان (الخوارزميات) مستبعدة من دائرة الحماية بموجب قوانين حق التاليف باعتبارها اجراءات منطقية تستخدم في تحليل خطوات معالجة المشكلات على ان يكون معلوما ان ما يخرج عند الحماية هو الخوارزم المجرد، اما الاسلوب المبتكر في عرض الخوارزم والمتضمن حل المشكلة سواء اكان ذلك في صورة شرح تفصيلي بالكلام او الرسم فهو محل حماية القانون.

● يونس عرب.

الاردن وقوانين حماية الكمبيوتر

ينطوي نظامنا القانوني الاردني على قانون عقوبات يجرم الافعال التي تمثل اعتداء على امن الدولة، والاشخاص والاموال والآداب والاخلاق العامة، ولا يتضمن اي نص يجرم الاعتداء على الاعتداء على المعطيات المعالجة اليا من بيانات ومعلومات وبرامج للحاسوب، اما فيما يتعلق بالحق في الحياة الخاصة فلا يوجد لدينا في الاردن تشريعا يحمي الخصوصية وان كانت الحاجة باتت ملحة لهذا القانون سيما في ظل تاسيس مركز المعلومات الوطني، وفيما يتعلق بقوانين الملكية الفكرية فقد شهد العام الماضي ميلاد قانون حق التاليف الجديد الذي شمل بحمايته برامج الحاسوب، ولما يزل هذا القانون غير ذات فعالية لعدم وجود الانظمة التنفيذية وللثغرات الحادة التي ينطوي عليها بشان الحماية الجنائية لتقليد ونسخ برامج الحاسب، اما قوانين العلامات التجارية وبراءة الاختراع فلعل البعد الزمني بين سنها وبين ما تمخضت عنه السنوات الاخيرة من تقدم حاد في ابتكار الوسائل التكنولوجية المتصلة بالحاسب صناعة وتشغيلا، والطبيعة الخاصة لبرامج الحاسب وافعال الاعتداء على صنوف ملكيتها الادبية، وحقوق العلامات التجارية كفيل بالقول ان قوانيننا عوضا عن الكثير فما اثير من جهات الادارة والدراسة عن ثغراتها المتصلة بالحقوق الادبية لا ترقى الى مستوى توفير الحماية الفاعلة لبرامج الحاسوب ووسائل معالجة البيانات وتكنولوجيا الاتصال.

● حماية الملكية الفكرية يشمل اشرطة الافلام والموسيقى والفنون

مايكروسوفت

اطلقت مايكروسوفت برنامج الدعم والاستشارة MICROSOFT SOLUTION PROVIDER PROGRAM في الشرق الاوسط الذي يهيىء شركات الخدمات والدعم لتلبية متطلبات مستخدمي برامج الكمبيوتر في ميدان الاعمال في المنطقة، وان شركات الدعم والاستشارة المعتمدة من قبل مايكروسوفت هي شركات مستقلة عملت مع مايكروسوفت لحل المشاكل العملية التي تواجهها للشركات على اختلاف انواعها واحجامها. وتستخدم تلك الشركات مجموعة منتجات مايكروسوفت للحلول، كما توفر عددا من الخدمات الجانبية التي قد تشمل الاستشارة وتخصيص التطبيقات او تطويرها بالاضافة الى توفير التدريب والدعم التقني. وتوسع مايكروسوفت برنامج التقنيين المتخصصين في منتجاتها MICROSOFT CERTIFIED PROFESSIONAL PROGRAM في المنطقة، الذي يؤهل المحترفين التقنيين على دعم الحلول العملية وتحسينها بواسطة مجموعة منتجات مايكروسوفت.

من خلال نظام (HYPER SCANPLUS)

راقب ما يدور في مخزنك وانت في السرير

انظمة المراقبة التلفزيونية لم تعد محدودة بالمكان والزمان حيث يمكنك الان ان تشغل وتراقب مستودعاتك في العقبة وانت في عمان بواسطة كمبيوترك وخط التلفون.

فعلا «اصبح العالم صغيرا» وانت في منزلك وبواسطة كمبيوترك الشخصي تستطيع ان تراقب مكتبك فما عليك سوى الاتصال بالمكتب وسيقوم جهاز الكمبيوتر بنقل جميع ما يجري في مكتبك او مصنعك او شركتك على شاشة كمبيوترك، لكاميرا واحدة، اربع كاميرات او حتى ست عشرة كاميرا.

ان النظام الجديد يعتبر ثورة في تكنولوجيا نقل الصورة لمسافات بعيدة والمقدم من شركة ROBOT الاميركية حيث يقوم النظام على برنامج استقبال خاص يتم تشغيله على اي جهاز كمبيوتر شخصي ٤٨٦/٣٣ او احدث، ويستطيع هذا البرنامج تلقي الصور من اربع وحدات ارسال خاصة بالنظام (TX-80) كل منها على حدة ويتم ذلك بواسطة وحدة شبك خاصة باجهزة التراسل التلفونية (MODEMS) وكما هو مبين في المخطط التوضيحي.

عند تشغيل البرنامج يمكن لمشغل النظام الاتصال بواسطة الهاتف باي وحدة ارسال (TX-80) في اي موقع حيث يمكن مشاهدة الصور القادمة بشكل (رباعي اي عرض صور اربع كاميرات على شاشة الكمبيوتر) مع عرض خيارات التحكم الممكنة بالنظام على طرف الشاشة حيث يمكن للمشغل التحكم بطريقة العرض على الشاشة (صورتين، ثلاث او اربع).

ويمكن للنظام الاتصال مع اربع وحدات ارسال مع امكانية التحكم باربع كاميرات من وحدة ارسال واحدة في وقت واحد مع ابقاء متابعة المرسلات الثلاثة الاخرى.

ان تكنولوجيا الدوائر والاتصالات الرقمية من امكانية النقل والتحكم غير محدودة، وسرعة الاداء وفعاليته باستخدام اجهزة الكمبيوتر زادت من نجاعة هذه الانظمة فما كان حلما اصبح حقيقة وبمتناول اليد.

العالمية للانظمة
ت: ٦٠٤١٢١
ص.ب: ٩٢٥٥١٨ - عمان

● المهندس ايمن تارموق

● متابعة النشاط في الشركة من خلال الكمبيوتر المنزلي

دراسة اميركية تؤكد:

الهواتف المتنقلة لا تمثل خطرا على مستخدميها

اثبتت دراسة ان مستوى الاشعاع المنبعث من الهواتف المتنقلة لا يتجاوز المعايير الصحية الاتحادية في الولايات المتحدة.

واجرى الدراسة التي نشرت مؤخرا الاستاذ اوم جاندي بجامعة يوتاه وعرضت النتائج في مؤتمر في اوروبا، واثبتت الدراسة ان كمية الاشعاع التي يمتصها الجسم تقل اربع او خمس مرات عن المستويات التي يعتبرها العلماء الاميركيون امنة.

وحصلت الدراسة على تمويل من المعهد الوطني للصحة وشركة ماكاو سيليولار كوميونيكشن.

شملت الدراسة عشرة هواتف متنقلة من اربع شركات مختلفة واجرت قياسا لمدى الاشعاع الذي يمتصه مستخدموها في الراس والعنق والاكتاف والجزء العلوي من الجذع.

وكانت تقارير عن وجود علاقة بين الهواتف المستنقلة واورام المخ قد اضرت بهذه الصناعة العام الحالي ولكن المحاكم رفضت دعاوى قضائية رفعت منذ ذلك الحين ضد شركات انتاج الهواتف المتنقلة ولقيت اهتماما اعلاميا واسعا.

برمجة اجهزة التكييف

توفير في الطاقة وضمان للراحة

الجديد في اجهزة التدفئة الحديثة تجمع ما بين الراحة والاقتصاد في استهلاك الطاقة وهي ما تنشده معظم الشركات المصنعة لاجهزة التدفئة المبرمجة وهناك انواع منها صممت لتعمل بالروموت للتحكم بدرجة الحرارة التي تتناسب مع برودة الطقس.

واحدى الفوائد التي تتميز فيها اجهزة التدفئة التي تعمل بالطاقة الكهربائية هي القدرة على التحكم بدرجة حرارة حجرات البيت حسب نسبة وطبيعة استخدام هذه الحجرات وذلك بفضل الثيرموستات التي تسمح بتوزيع الحرارة بالشكل المطلوب حسب عدد الاشخاص في الحجرة. ونظام البرمجة التي تحتويها هذه الاجهزة الجديدة تضمن الاقتصاد في استهلاك الطاقة دون المساس بالراحة كما انها تسمح بتخفيض نسبة الاستهلاك خلال الليل او في ساعات محددة من النهار بفضل اجهزة التحكم الآلية.

وهناك انواع من اجهزة التدفئة الكهربائية التي تناسب بعض حجرات البيت وهي مصنفة حسب فترات الاستخدام المختلفة فالاستخدام الليلي يمكن تركيب اجهزة تدفئة كهربائية في صالة الجلوس والمطبخ وفي احيان كثيرة الحمامات او للاستخدام خلال النهار فانه يمكن وضع هذه الاجهزة في اقسام البيت التي يتواجد فيها افراد العائلة اكثر من غيرها وهناك نوعين من البرمجة للتحكم بدرجات الحرارة.

- برمجة اسبوعية: حيث تبقى درجة الحرارة ثابتة ليلا ونهارا في حجرات معينة من البيت وذلك على مدار الاسبوع.

- برمجة يومية: حيث يمكن تعديل درجة الحرارة حسب الحاجة وفترة استخدام الحجرة حسب الايام الاكثر تواجدا للعائلة داخل البيت.

وهناك انواع من اجهزة التدفئة الكهربائية المزودة بنظام التحكم بها «بجهاز ريموت» تضمن ضبط درجة الحرارة حجرة تلو اخرى دون الحاجة لتعديل كل جهاز على حده بحيث توفر الوقت والجهد.

وهناك انواع اخرى من اجهزة التدفئة التي تعمل بالغاز حيث يمكن تزويدها بنظام تحكم آلي لخفض ورفع مستوى حرارة الحجرة يكون مرتبطا بلوحة التشغيل وهي مدرجة من ١ الى ٦ درجات من الحرارة.

● جهاز تكييف

جزيرتان في اندونيسيا للسلاحف فقط

اعلنت اندونيسيا جزيرتين قبالة سواحل اقليم اريان جايا محمية طبيعية للسلاحف.

وقال ام بوريا المسؤول في وكالة المحميات الطبيعية الاقليمية ان صيد السلاحف سيحظر في جزيرتي واما ميدي وجامورسام الواقعتين على بعد ٢٧٦٠ كيلومترا شرقي جاكرتا.

وقال كيتوت سارجانا بوترا عضو الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في جاكرتا ان الجزيرتين اشتهرتا بالسلاحف الخضراء والسلاحف الاستوائية العقفاء.

وقالت منظمة السلام الاخضر «جرينبيس» المدافعة عن البيئة ان التجار صدروا من اندونيسيا عام ١٩٩١ نحو ٢٠ طنا من ظهور السلاحف الصلبة معظمها ذهب الى اليابان رغم الحظر الدولي.

هكذا من الأصل

سرقة شرائح الكمبيوتر رائجة في اميركا

اعلنت الشرطة ومكتب التحقيقات الاتحادي بالولايات المتحدة انهما القيا القبض على عصابة كبيرة متخصصة في سرقة شرائح باهظة الثمن خاصة باجهزة الكمبيوتر من شركات الكمبيوتر في وادي السيليكون في كاليفورنيا.

وقالت شرطة سان خوسيه انها القت القبض على خمسة افراد من العصابة بعد تحقيقات وتحريات استمرت ستة شهور وانتهت بعملية معقدة تم خلالها ايهام العصابة انها ستسرق شحنة من ٤٨٦ شريحة قيمتها عشرة ملايين دولار.

● تعاطي الادوية يستدعي الحذر

مخاطر انتشار ظاهرة تناول الادوية دون استشارة الطبيب

عند ظهور ادنى عارض مرضي بسيط يلجأ الكثير من الناس الى تناول بعض الادوية المعروفة والدارجة في علاج بعض الامراض الشائعة وذلك دون الاسترشاد براي الطبيب المختص رغم ان هذه الظاهرة قد تحمل في طياتها الكثير من المخاطر على صحة المريض مما يضاعف من اعراض المرض ويعطي عكس النتيجة المرجوة.

«وليس دائما الدواء علاجا مسكنا» هذا ما يؤكده الدكتور جيرون البروفيسور في علم الادوية والخبير الدولي في منظمة الصحة العالمية، اذ ان هناك اصنافا عديدة من الادوية المسكنة تحتوي في تركيبها على مواد كيماوية تترك اثارا جانبية على صحة المريض وخاصة في موضوع الحساسية كما ان اخذ عدة اصناف من الادوية في آن واحد دون استشارة الطبيب المختص قد تؤدي الى مضاعفات في الحالة المرضية وظهور اعراض يفترض الا تظهر لو تم تناول العلاج المناسب باستشارة الطبيب.

ولا يجب استخدام الادوية المسكنة الا في حالة الاصابة بالسعال الجاف الناتج عن الحساسية للجو اما في حالة الاصابة بالسعال المرتبط باعراض مرضية اخرى غير الحساسية فينصح بعدم تناول الادوية المسكنة لانها تهدىء موجات السعال ولكنها لا تقضي على الجرثومة المسببة للمرض مما قد يؤدي الى الاصابة بمضاعفات اخرى كالتهاب القصبات الهوائية واذا كان السعال مزمنا التدخين وتهيج القصبات الهوائية فيمكن استخدام بعض المسكنات دون اللجوء الى خلط اصناف عديدة من الادوية في وقت واحد. واما الادوية المليّنة للمعدة فيجب تناولها بحذر اذ ان تركيب الغالبية الكبيرة منها كيماوي تتحسس المعدة كثيرا منه مما يسبب تهيجها ويضاعف اعراض الامساك. كما قد تسبب الادمان عليها لادنى عارض من الامساك الذي قد يكون عائدا الى بعض العادات الغذائية غير الصحية ويفضل تناول الادوية الملينة ذات التركيز الطبيعي والمستخلصة من الزيوت النقية. اما الجانب المهم في حالة الامساك والذي يوصي به الاطباء فهو تناول ما لا يقل عن لتر ونصف من الماء يوميا وذلك بهدف تليين المعدة بدلا من تناول الادوية والتي لا نعلم مدى المضاعفات التي قد تسببها.

وينصح الاطباء بعدم اللجوء الى تناول المسكنات كلما ظهرت الاعراض الاولى من الاوجاع اذ ان له مخاطر كثيرة ولا يعتبر ٦٠٪ من الفرنسيين المسكنات دواء بل يمكن تناوله مهما كانت طبيعة الالام وبغض النظر عن استشارة الطبيب رغم انه يؤدي الى ظهور اعراض جانبية عديدة منها الحساسية ضد المسكنات ومشتقاتها والتي تصيب ١٪ من سكان فرنسا وكذلك الاصابة بالقرحة المعدية والربو وزيادة كمية الدم اثناء الدورة الشهرية لدى النساء. وذلك متاعب تخثر الدم. ان تعاطي المسكنات في بداية فترة الحمل يؤدي الى الاصابة بالنزف واما في نهاية الحمل فانه يسبب صعوبة عند الولادة ويعيق خروج الجنين بسهولة من الرحم، وفي حالة الاصابة بالحمى وارتفاع درجة الحرارة فالافضل تناول الادوية التي تحتوي على مادة الباراسيتامول والتي تخفف من نسبة المخاطر الصحية، ان تعاطي الادوية وتناولها بشكل مستمر مع الخلط بين اصناف عديدة تستدعي الحذر، فهناك العديد من الادوية ذات تركيبة واحدة لكن الاسماء التجارية تختلف. ولتفادي تجاوز الجرعات المطلوبة يفضل تناول نوع واحد من الدواء . اما الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ومشاكل في وظائف القلب، فيجب عليهم ان يتجنبوا تناول الادوية المليّنة والمهيجة التي تسبب فقدان كمية من البوتاسيوم من خلايا الجسم مما يؤدي الى مضاعفة نشاط ومفعول الادوية داخل الجسم اما تناول مواد «الكودائين» و«الفولكودين» التي تحتويها الادوية المسكنة فانها قد تسبب مشاكل وصعوبات في المجاري التنفسية لا سيما اذا تم تناولها مع ادوية تعالج حالات الاكتئاب وادوية معالجة الحساسية ومعالجة اعراض الدوخة والدوار. كما ان المسكنات يضاعف اعراض الدم غير المتخثر لدى الاشخاص الذين يتناولون ادوية لمعالجة مشاكل شرايين القلب. ويمكن للمسكنات ان يسبب حالات من «الكوما» عند مرضى السكري ويزيد من سمية بعض الادوية المعالجة للسرطان. ويوجه الدكتور جيرون عشر نصائح عند تعاطي الادوية المسكنة:

١. لا تتردد في استشارة الصيدلي اذا ساورك ادنى شك في تركيبة الدواء المنوي تناوله.

٢.تحديد مدة تناول الدواء المسكن لمدة خمسة ايام كحد اقصى وعند ظهور مضاعفات فيجب استشارة الطبيب المختص.

٣. الالتزام التام بالارشادات الموجودة مع نشرة الدواء مع التحقق من تاريخ انتهاء مفعوله.

٤. حظر تناول الادوية بشتى انواعها دون استشارة الطبيب في حالة الحمل لدى النساء.

٥. اعلام الطبيب بنوعية الدواء الذي تتناوله واطلاعه اولا باول على اية مضاعفات قد تظهر.

٦. يجب عدم تجاوز الجرعة الموصوفة في النشرة.

٧. الامتناع عن تناول المشروبات الروحية التي تخفف من مفعول الدواء واستجابة الجسم للعلاج.

٨. عدم استخدام الدواء الذي وضعه الطبيب لمرض ما في حالة الاصابة بمرض اخر مشابه.

٩. لا تتناول دواء كان نافعا لاحد افراد الاسرة اذ قد يترك اعراضا جانبية على شخص اخر.

١٠. يجب حفظ الدواء بعيدا عن مصدر الضوء والحرارة والرطوبة.

● خطر تناول الادوية دون استشارة الطبيب

عوامة لمراقبة التلوث

قامت شركة «سيمنس» الالمانية لصناعة الالكترونيات بصناعة عوامة اطلقت عليها اسم «مرلين» لمراقبة التلوث في الانهار والبحيرات.

وذكرت مجلة «دتش لاند» الالمانية ان هذه العوامة يبلغ طولها ١.٢٠ متر وقطرها ٨٠ سم وهي مزودة باجهزة قياس شديدة الحساسية وتقوم بتسجيل ستة عناصر مهمة لتحديد جودة المياه وهي كمية الاوكسجين في المياه.. احتواؤها على الامونيا.. الوضوح.. درجة الحرارة وقدرتها على التوصيل وعامل الرطوبة.

وقالت الصحيفة انه في حال ارتفاع مستوى هذه العناصر عن الحد المسموح به تطلق العوامة انذارا يعلم شرطة الانهار والسلطات البيئية المحلية عن وجود تلوث في المياه.

وتمتاز هذه العوامة «مرلين» بانها متنقلة حيث يمكن نقلها لاي مكان في النهر.

شركات الاتصالات الاوروبية تتسابق لتحديث شبكات بلدانها

الفريدي بادمان سيدة المانية في الثامنة والسبعين من عمرها، وتعيش في مدينة اسن في المانيا، وهي خير اثبات على رداءة شركات التليفون في اوروبا، ولو ان تليفونها صالح للعمل، لاخبرتك عزيزي القارىء عن تعاسة تلك الشركات في اوروبا، الا ان تليفونها عاطل عن العمل، حيث قطعته شركة التليفونات الالمانية الاتحادية(DBT) لانها لم تدفع فواتير الهاتف المترتبة عليها والبالغة ما قيمته ١٠ الاف دولار عن الفترة ما بين كانون الثاني وشهر حزيران، علما بان هذه السيدة الالمانية التي تعيش على التقاعد، تقول ان معدل فواتير هاتفها الشهرية خلال ١٨ عاما لم تزد عما قيمته ٣٥ دولارا ولا بد ان خطا فنيا قد حدث الا ان ذلك لم يقنع شركة التليفونات الالمانية، فما كان منها الا ان قطعت هاتف الفريدي بادمان.

فبعد سنوات من هذه الخدمة المرعبة، تستحق هذه الشركات الوطنية العاملة في الدول الاوروبية، والمتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، ان تقف جادة للعمل على تغيير شبكات الهاتف لديها ولو انها كلفت القارة الاوروبية ١٣٠ بليون دولار. وتستعد حاليا شركات عالمية متخصصة في هذا المجال مثل شركة (ATXT) وسبرنت والبريطانية للمواصلات السلكية واللاسلكية وفرع الاتصالات في ديلمربنز للتنافس في استغلال تكنولوجيتها لتحديث شبكات الهواتف الاوروبية وذلك بعد اتمام الوحدة بين دول المجموعة الاوروبية. وهذا ما قررته المجموعة الاوروبية في شهر حزيران الماضي للعمل به في عام ١٩٩٨ ولكن اكثر ما تخشاه الشركات الاوروبية المتخصصة في هذا المجال، هو دخول شركات اميركية مثل (ATXT) في اوروبا لتنافس الشركات الاوروبية، ومنافسة الشركات الاميركية الكبيرة انما تستند الى تقديم عروض اكثر انخفاضا مما تقدمه عطاءات الشركات الاوروبية. ولذا بادرت شركة فرانس تليكوم وشركة الهواتف الالمانية الاتحادية DBT، في ٧ كانون الاول الحالي الى الاعلان عن خطة لدمج الاعمال الخاصة وشبكات المعلومات والخدمات الدولية، وغيرها من الخدمات الاخرى في شركة واحدة.

وعلى كل حال تستعد الشركات الاوروبية العملاقة والمتخصصة في مجال الاتصالات اللاسلكية للدخول في سباق التنافس فيما بينهما، من الان ولو ان خطوة الدخول في هذا السباق في دول المجموعة الاوروبية لن تبدأ قبل عام ١٩٩٧.

وعلى اية حال، فقد استثمرت شركة فياتل المحدودة التي تاسست في نيويورك قبل ثلاث سنوات فقط، مبلغ ٥٠ مليون دولار، هذا العام، وبمساعدة جزئية من رجل المال الاميركي المعروف جورج سوروس، في شبكة لايصال المكالمات في جميع انحاء اوروبا لشركات مثل سانيو اليكتريك وشركة الخطوط الجوية العالمية (TWA) وغيرها. وفي لندن قامت هذا العام شركة سبرنت بتركيب مفتاح هاتفي في لندن تستطيع من خلاله شركات مثل سميث كلاين وبيتشام ان ترسل مكالماتها عبر خطوط مستاجرة من القارة الاوروبية الى الولايات المتحدة او بالعكس وبالحسابات العادية فان ذلك سيكون ارخص من الاتصالات المباشرة.

وبالمقارنة مع غيرها من الدول الاوروبية، فان شبكات الهاتف في كل من فرنسا والسويد وهولندا، هي اكثر حداثة وتطورا. الا ان تلك الشبكات المتواجدة في المانيا وايطاليا واسبانيا، تواجه مخاطر كبيرة، اذ انها تعاني جميعها من ديون باهظة كبيرة لا تستطيع معها تحديث وتطوير تلك الشبكات. فقد فقدت شركة الهواتف الايطالية المعروفة بالحروف (STET) اكثر من ١٠٪ من قيمة تعرفاتها الدولية البالغة ١.٣٥ بليون دولار مقارنة بالشركة الاميركية الانفة الذكر وهي فياتل ذات الاسعار المنخفضة في المكالمات الهاتفية وفي الوقت الذي تنخفض فيه التعرفة الهاتفية على المكالمات المحلية والدولية في اميركا مثلا، فانها ترتفع بصورة كبيرة في دول اوروبية مثل ايطاليا التي ارتفعت فيها هذا العام بنسبة ٣٥٪ ومثل ايرلندا التي ارتفعت فيها بنسبة ٤٠٠٪.

● الكمبيوتر ارشيف هاتل

تعرفة المكالمات الهاتفية في أميركا الأرخص بينما في أوروبا في ارتفاع مطرد

مايكرو سوفت هوم

مجموعة منتجات تختص بالمستهلك في المنازل

Microsoft Home

مايكروسوفت تدخل السوق الاستهلاكية في الشرق الاوسط في حين يزداد الاهتمام بالعمل على اجهزة الكمبيوتر في المنازل، تزداد مجموعة منتجات مايكروسوفت الخاصة بالاستخدام المنزلي بسرعة كبيرة وهي تشمل عددا كبيرا من البرامج الوسائط المتعددة المضمنة التي تهم كافة افراد العائلة.

ومجموعة منتجات مايكروسوفت التي تختص بالمستهلكين في المنزل والمعروفة باسم مايكروسوفت هوم MICROSOFT HOME والتي تم اطلاقها في الولايات المتحدة الاميركية في شهر ايلول لتشمل برنامجي CREATIVE WRITER او الكاتب الخلاق FINE ARTIST او الفنان الكبير المخصصات للتلاميذ، بالاضافة الى MONEY برنامج ادارة المحاسبة الخاصة والذي يناسب الراشدين.

وقد لاقت المنتجات «مايكروسوفت انكارتا» MUSICAL INSTRUMENTS للوسائط المتعددة، اهتماما كبيرا في جناح مايكروسوفت خلال معرض «جيتكس ٩٣» وبالتالي فان الشركة تعتبر ان سوق الكمبيوتر المحلية الخاصة بالمستهلكين في المنازل هي على جانب كبير من الاهمية.

السيد تشارلز الن المدير العام لشركة مايكروسوفت في الشرق الاوسط قال «ان الاهتمام الكبير الذي يظهره المستخدمون في الشرق الاوسط لتكنولوجيا الكمبيوتر في الاستعمال المنزلي هو دالة تشير الى نسبة الالمام بامور الكمبيوتر والاهتمام بالثقافة في المنطقة».

واضاف «نود ان تتمكن العائلات من الاستفادة بشكل مطلق من بيئة الكمبيوتر المنزلية هذه التي تتسع اهدافها ونتائجها فتشمل التثقيف والخلق والعمل والتسلية».

هكذا من الأصل



● الصقر يحدد المواقع بالعربية

استخدمت قوات التحالف اثناء حرب الخليج اجهزة تحديد المواقع عالميا من صنع «ماجلان سيستمز» الاميركية والتي يطلق عليها «جي بي اس» من نوع NAF 1000M واستخدم هذا الجهاز في تحديد المواقع العسكرية في ميدان القتال ومخزن في هذا الجهاز كافة المواقع العالمية بحيث يتم تحديد اتجاه اي موقع بالنسبة لخطوط الطول والعرض وزاوية الاتجاه من اي موقع اخر وبناء على نجاح هذا الجهاز في الميدان طرحت الشركة جهازا جديدا مخصصا للسوق العربية واطلق عليه «الصقر جي بي اس» وهو جهاز اقتصادي متنوع الاستعمالات يستخدم في تحديد المواقع ويعتبر اداة اساسية للملاحين وتم تطويره خصيصا للمهمات العسكرية في الشرق الاوسط ويتميز الجهاز الجديد بسهولة الاستعمال والمتانة، والاهم من ذلك فان الصقر يتحدث باللغة العربية، حيث صممت شاشة العرض لكي تعرض الحروف العربية، وجميع مفاتيح التشغيل مرمزة باللغة العربية حتى تضمن عدم الارتباك للمستخدم العربي.

اما عن الانواع التي يتوفر بها «الصقر» فهناك جهاز نقال بحجم صغير، واخر ثابت صمم خصيصا لاستخدام السيارات العسكرية والدبابات، بقي ان نذكر ان الصقر يستخدم في الميدان لتوجيه نيران الاسلحة والدبابات وتحديد تحركات القوات العسكرية وتوجيه عمليات الاسعاف وخطوط الامدادات العسكرية باقصى دقة ممكنة.



● كاميرا فيديو مع شاشة

كاميرة فيديو متطورة مع شاشة عرض

إنها ليست خدعة، بل هي الحقيقة بعينها، وهي اخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في مجال صناعة كاميرات الفيديو المتطورة، وتعتبر شركة «سوني» اليابانية للمنتجات والصناعات الالكترونية رائدة هذا التطور، من خلال هذا الجهاز المتعدد الاغراض، وهو عبارة عن كاميرة فيديو مع شاشة عرض تلفزيونية صغيرة من نوع «سوني سي سي دي - إس سي ٥» مع جهاز عرض ملون ويتميز هذا الجهاز بحجمه الصغير ووزنه الخفيف والدقة المتناهية في الصنع والاداء والسهولة الكبيرة في الاستخدام، وهو اخيرا اخر ما توصلت إليه عقول الخبراء في شركة «سوني» من تصورات واختراعات في مجال كاميرات الفيديو.

بالرغم من ان الاتحاد السوفياتي قد حقق انجازات تكنولوجية هائلة بوضع اول انسان في الفضاء وبناء ترسانة ضخمة من احدث انواع الاسلحة من قنابل الى دبابات الى سفن حربية فانه كان ينظر باحتقار الى المنتجات الاستهلاكية.

وبعد مرور عامين على انهيار الشيوعية ما زال الروس يعيشون حياة متقشفة. وتوجد متاجر حتى الان تستخدم لوحة العد القديمة في حساباتها وتعرض الكوكاكولا كمنتج جديد. وتتدحرج في الشوارع سيارات وحافلات عتيقة، ويعتقد روسيون ان بلادهم تسير الى الخلف.

واصبحت سان بطرسبرج التي كانت العاصمة المتألقة للقياصرة هدفا للسخرية. يقول روس انها مدينة خطرة تشققت مبانيها.

وفي الحياة اليومية يحتاج المرء احيانا الى ان يقرص نفسه ليتأكد انه يعيش في اوروبا في نهاية القرن العشرين، وحتى اهون الاشياء مثل طلب مكالمة هاتفية او الحصول على شربة ماء تحتاج الى شجاعة وتصميم فولاذي.

كمبيوتر «القزم العبقري» بحجم علبة السجائر

عرضت مؤسسة «ابل» لصناعة اجهزة الكمبيوتر والالكترونيات جهاز كمبيوتر جيب صغير اطلقت عليه اسم «القزم العبقري».

وحجم هذا الجهاز، وهو من ضمن مجموعة «نيوتن» يزيد قليلا عن حجم علبة السجائر بقياس ١٨×١١ سنتمتر، واستخدام هذا الجهاز المتطور الجديد غاية في السهولة واليسر. فاي كلمة يتم كتابتها مباشرة بواسطة قلم خاص على الشاشة الصغيرة، يتولى الجهاز قراءتها واعطاء كل المعلومات المتعلقة بها والمطلوب معرفتها. ولهذا الجهاز قدرة مذهلة على تخزين كل انواع المعلومات مهما كانت على الرغم من صغر حجمه.

سعر هذا الجهاز حوالي ١٦٠٠ مارك.

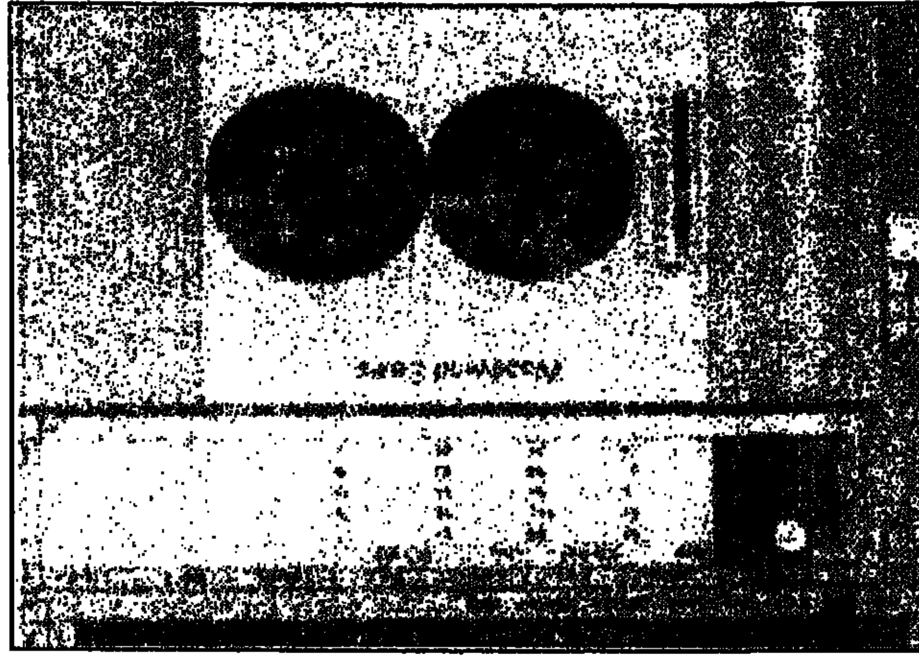


● القزم العبقري



في كل عام يموت في فرنسا حوالي نصف مليون شخص نتيجة الازمات القلبية اي بمعدل حالة وفاة واحدة كل عشر دقائق. ومؤخرا قام احد مراكز البحث الطبية في مدينة ليل بمعالجة هذه الظاهرة للتقليل من نسبة الوفيات بالازمات القلبية وذلك بطرح جهاز تخطيط قلب جديد يطلق عليه «كارديوماب - ٢» وهو سيستخدم في فرنسا لاول مرة ويسمح هذا النظام الذي قام الباحثون الكنديون بوضع الخطوط العريضة له بربط قسم الجراحة القلبية في المستشفى بالمريض الذي يستعمل عشرات الاقطاب الكهربائية حول القلب ليعطي لقسم الجراحة القلبية كامل المعلومات التفصيلية عن حالة المريض ونسبة ما يعاني منه ودرجة الخطورة التي تحيط به وتظهر هذه المعلومات على شاشة تلفزيونية ملونة وخلال اربعين دقيقة يكون اختصاصي القلب قد استقبل كامل المعلومات عن حالة المريض اي انه يعطي معلومات اشمل بمعدل مائة مرة من الاجهزة المستخدمة لنظام الليزر التي كانت مستخدمة في السابق.

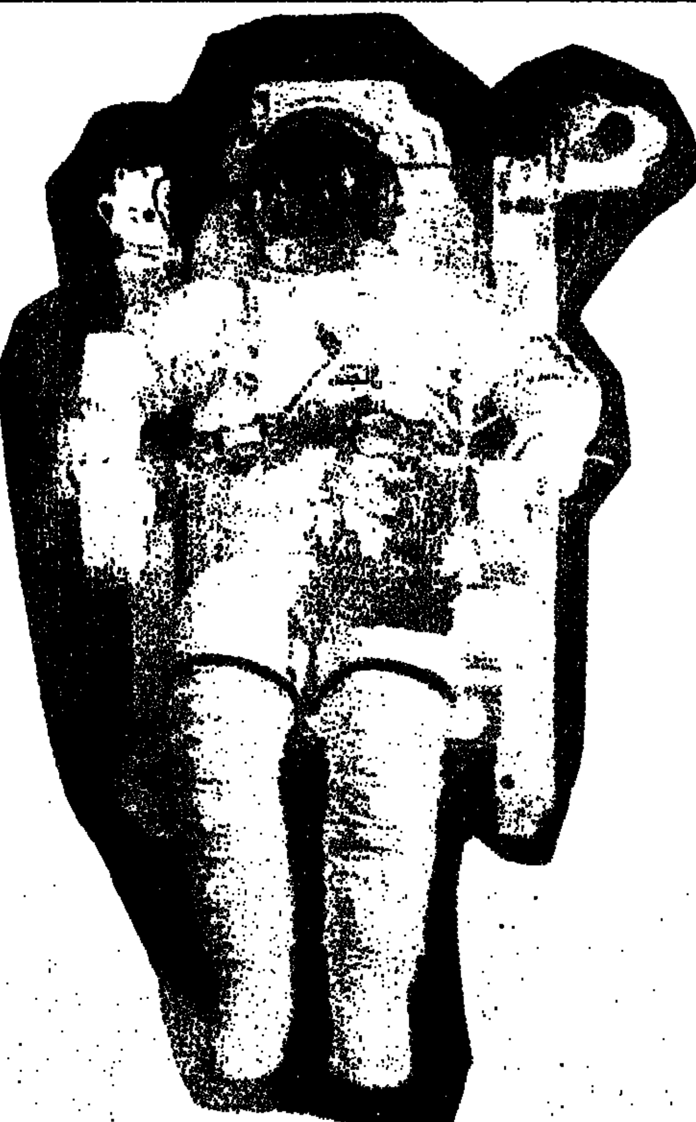
ويبين الجهاز الجديد مصدر الخطر بشكل دقيق جدا بحيث يختصر الزمن في حالة التدخل الجراحي. والمشكلة تكمن في ارتفاع سعر الجهاز الجديد اذ تصل تجهيزات هذا النظام بالكامل الى مليار فرنك فرنسي لكنه ينقذ مئات الحالات سنويا.



تركز ووردبيرفكت حملة نشطة لتسويق الاصدار السادس من برنامج معالجة الكلمات الخاص ببيئة ويندوز على قدرته الكامنة في تعديل بعض لوائحه بسرعة وفاعلية ليتوافق مع حاجات ورغبات اي مستخدم إلا ان هذا ليس كل شيء كما تقول إذ يتضمن هذا الإصدار نحو ٦٠٠ ميزة جديدة او معدلة جذريا يجعل تضمينها البرنامج «معالج الكلمات النهائي».

توفر ووردبيرفكت في البرنامج ادوات للرسم إذا برزت ضرورة لتعديل رسم تخطيطي مستقدم إلى الوثيقة، وشريطا للمستخدم يعرض ٨١ خاصية من تلك الأكثر شيوعا عند إعداد الوثائق، وهو قادر على ربط وتضمين العناصر مما يساعد على انتقال اي تغييرات يدخلها المستخدم على جدول للحسابات الالكترونية او قاعدة للبيانات إلى وثيقة ووردبيرفكت المحتوية على الجدول أو قاعدة البيانات.

تتقاضى ووردبيرفكت ممن يرغب ترفيع نسخة من البرنامج إلى الإصدار السادس مبلغ ١٠٥ جنيهات استرلينية ويمكن لمستخدم اقتنى برنامجا لمعالجة الكلمات من شركات اخرى (ديسلبي رايت او ملتي ميت او مايكروسوفت وورد او ووردستار) استبداله بنسخة من ووردبيرفكت لقاء مبلغ ١٤٠ جنيها استرلينيا.



تكنولوجيا الفضاء طورت التكنولوجيا على الارض

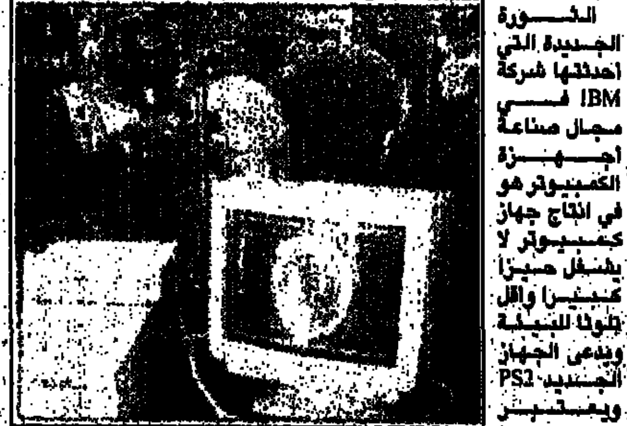
الكثير من الاختراعات التي نستخدمها في مجالات العمل اليومية يعود الفضل فيها الى ابحاث رواد الفضاء العلمية وعلى سبيل المثال الادوات والاجهزة الكهربائية التي تعمل دون الحاجة الى استخدام الاسلاك الموصلة تم اختراعها وتطويرها بفضل الرحلات الفضائية الاولى التي وفرت الاتصال اللاسلكي بالارض لتتبع عمل مركبات الفضاء اذ ان شركة بلاك ديكر قامت بتصميم مثقب كهربائي يعمل اليا اما بالنسبة الى الاحذية الرياضية فقد تطورت بشكل كبير بعد هبوط الانسان على سطح القمر ومحاولته السير عليه والنظارات الشمسية التي تحمي العينين من الاشعة فوق البنفسجية تم انتاجها بفضل رحلات «ناسا» الى الفضاء. اما الانابيب التي يحملها رجال الاطفاء لحمايتهم من دخان الحرائق فقد استوحيت الفكرة من نظام التنفس الذي استخدمه رواد الفضاء. وحتى ان التكنولوجيا التي استخدمت في مجال الفضاء ساعدت كثيرا في تطوير الابحاث الطبية وخاصة اجهزة تخطيط القلب.



مسّاحة لتنظيف أوراق النباتات

مساحة لتنظيف اوراق الاشجار وخصوصا نباتات الزينة من الغبار وتحتوي على قطعتين من الاسفنج ويكفي القيام بترطيبهما بالماء قبل اجراء عملية التنظيف لسطوح الاوراق.

كمبيوتر ضد التلوث



الثورة الجديدة التي احدثتها شركة IBM في مجال صناعة اجهزة الكمبيوتر هو في انتاج جهاز كمبيوتر لا يشغل حيزا كبيرا واقل تلوثا للبيئة ويدعى الجهاز الجديد PS2 ويعتبر اقتصاديا اذ يقل استهلاكه للطاقة الكهربائية بمعدل سبع مرات من الكمبيوترات الاخرى كما انه لا يحتوي على اي نوع من غاز CFC والمسؤول عن زيادة ثقب الاوزون كما انه مغلف بمواد بلاستيكية غير موصلة للحرارة ومثبت على قاعدة تدور بنسبة ٨٠٪ وخلال عامين من المتوقع انتاج اجهزة جديدة تصل فيها نسبة الدوران الى ٩٥٪ وذلك كي توفر الراحة في العمل لدى مستخدمي هذا النوع من اجهزة الكمبيوتر.

ذكرت مجلة المخدرات والكحول العلمية ان فريق العلماء الذي اكتشف جينا مشتركا بين مدمني المخدرات في عام ١٩٩٠ اكتشف نفس الجين بين مدمني الكوكايين.

ويرأس الفريق الدكتور كينيث بلوم من مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس والدكتور ارنست نوبل من جامعة كاليفورنيا.

وفي عام ١٩٩٠ توصل بلوم ونوبل الى ان وجود نسبة عالية من الجين المعروف باسم اي ١ يزيد من احتمالات ادمان الخمر.

وفي احدث دراسة لهما وجد العالمان نفس نوع الجين في ٥١ في المائة من ٥٣ مدمن كوكايين في لوس انجلوس بينما لم يوجد هذا الجين الا في ١٦ في المائة من بين ١٠٠ شخص غير مدمن.

كما تناول الفريق في الدراسة السمات الشخصية والسلوكية بالاضافة الى حالات الادمان في الاسرة.

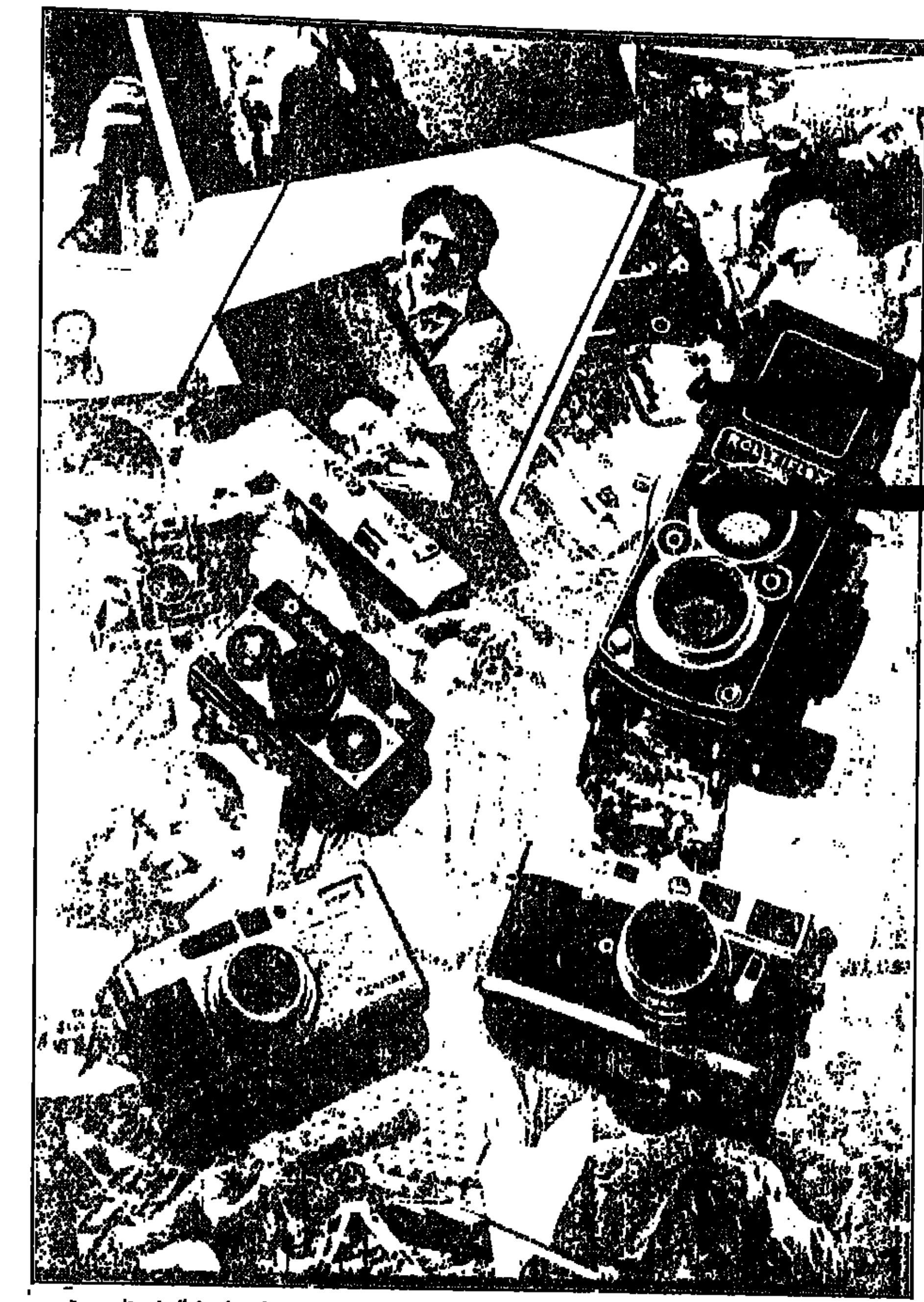
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٤ هـ
الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٤ م
العدد (١١٦) السنة الثالثة

هكذا من الأصل

تطور صناعة التصوير

منذ العشرينات وحتى الثمانينات

الات التصوير الكلا... بين القديم والحـ...



● مجموعة من الات التصوير الكلاسيكية التقليدية التي تعكس تطور صناعتها منذ العشرينات وحتى الثمانينات من هذا القرن.

الات التصوير الفوتوغرافي الكلاسيكية والتقليدية القديمة ما تزال تستأثر باهتمام المحترفين في عالم التصوير الذين يعتبرونها رمز الماضي والحاضر والمستقبل على الرغم من التطور الهائل الذي طرأ على صناعة هذه الالات وهذه الاجهزة، فالمصورون المحترفون والمخضرمون يقولون انهم لم يعتادوا بعد على الاعتماد على الات التصوير الحديثة والمعقدة وانهم يفضلون استخدام الات التصوير التقليدية والقديمة باعتبارها المسؤولة عن نجاحهم في مهنتهم وعملهم كمصورين فوتوغرافيين محترفين. ولهذا لاعجب اذا ما شاهد عامة الناس بعض المصورين وهم يعلقون حول اعناقهم كاميرات تقليدية قديمة كبيرة الحجم وثقيلة الوزن اثناء تغطيتهم للاحداث والتطورات الملتهبة في هذا العالم.

كان المصور الفرنسي المحترف والمخضرم هنري كارتير بريسون يسبح بخياله مستعيدا ذكريات الماضي عندما كان يمسك الة التصوير القديمة الكلاسيكية ويتجول بها هنا وهناك وهو يحاول اصطياد بعض المناظر النادرة بواسطتها. نظر بحنان وحب الى تلك الالة واخذ يغازلها تماما كما يغازل الحبيب حبيبته وهو يقول:«ان حرارة اللقطة بعد الضغط على زر التشغيل تشبه وتعادل حرارة قبلة الحبيب لحبيبته، وهي كطلقة ورصاصة المسدس يمكن ان يكون تاثيرها قاتلا ومميتا بعد خروجها بقوة من فوهة المسدس» هذا المصور الفرنسي يستخدم ويحمل معه الة التصوير الكلاسيكية القديمة من نوع «ليسا» ويتعامل معها منذ حوالي خمسين عاما ولا يفارقها الا في ساعات النوم فقط.

وتاريخ كاميرا «ليسا» اقدم من ذلك ويعود في الواقع الى عام ١٩١١ حيث قام مدير قسم التطوير للنظارات في مصنع «لايتس» في منطقة فيتسلا الدكتور اوسكا بارناك بعمل اول تجربة فريدة من نوعها لصنع الة تصوير فوتوغرافية وسينمائية وحققت هذه التجربة نجاحا واضحا.

لكن اندلاع الحروب العالمية الاولى قضت في الواقع على اي امل لتطوير صناعة الات التصوير في عام ١٩٢٣ ظهرت اول الة تصوير يدوية من نوع «ليسا» وتم عرض اول انتاج متسلسل منها في معرض لايبزيج الدولي عام ١٩٢٥. وفي نفس العام تم انتاج وبيع الف جهاز منها. واول توسع في صناعة وتطوير الات التصوير بدأ عام ١٩٣٠، لكن عدسات هذه الكاميرات كانت ثابتة وابعادها محددة، وفي عام ١٩٣٢ تم تصنيع كاميرات بعدسات متعددة الابعاد حيث اصبح بالامكان التحكم بالبعد والوضوح من خلال تحريك العدسة. وهكذا ظهر جيل «ليسا٢».

وبعد ان تم ادخال تحسينات مفصلة على هذه الكاميرا، حققت صناعة الات التصوير خطوة متقدمة واساسية وذلك في عام ١٩٥٤ عندما انتجت الة التصوير «ليسا ام ٣» وتابعت هذه الصناعة تطورها السريع حيث ظهرت «ليسا ام ٤، ٥، ٦» وكانت الة التصوير «ليسا ام ٦» هي قمة التطور في عالم هذه الصناعة حيث تم ادخال العناصر الالكترونية لاول مرة وذلك في عام ١٩٥٦.

وكان عام ١٩٣٢ قد شهد ايضا ظهور نوع جديد من الات التصوير التي دخلت للتنافس بقوة كاميرات«ليسا» والة التصوير الجديدة كانت تحمل اسم «كونتاكس فون تسايس» وتم تصنيعها في مدينة دريسدن الالمانية وتطورت صناعة هذا النوع الجديد من الات التصوير وظهرت اجيال جديدة اكثر تطورا مثل «كونتاكس١» ثم «كونتاكس٢، ٣» ومنذ بداية الستينات دخلت اليابان حلبة المنافسة في مجال صناعة الكاميرات الفوتوغرافية.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية وما نتج عنها من تقسيم المانيا الى قسمين شرقي وغربي فان اسم «كونتاكس» انقسم بدوره الى قسمين واصبح هناك



● كاميرات التصوير «روليفليكس ورايكورد» التي لعبت دورا اساسيا في فترة الخمسينات.

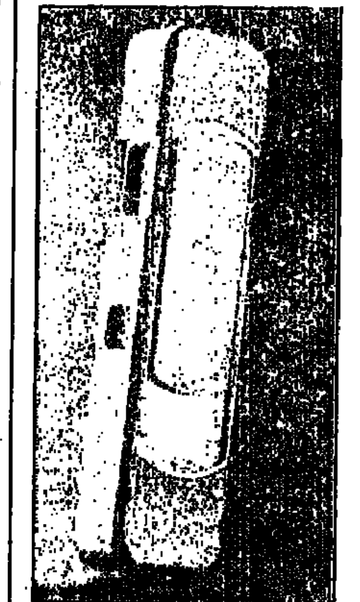
كاميرات «كونتاكس» في الشرق، وكاميرات اخرى تحمل نفس الاسم في الغرب. لكن الشركتين الالمانيتين لم تعودا قادرتين نتيجة لهذا الانقسام على منافسة الصناعات اليابانية المتعلقة بصناعة الات التصوير. ونتيجة لهذه المنافسة القوية من جانب الصناعات اليابانية توقف انتاج وتصنيع كاميرات «كونتاكس» خلال فترة الخمسينات وبداية الستينات، وحل محلها صناعة جديدة باسم جديد هو «كارل تسايس» التي تخصصت في انتاج عدسات على جانب كبير من التقنية والتطور التقني لدرجة اثارت انتباه الدول المتطورة وفي مقدمتها اليابان التي نجحت في ابرام اتفاق عبر مؤسسة «ياشيكا» اليابانية لصناعة الات التصوير. وبعد مفاوضات مطولة مع منافستها الالمانية «كارل تسايس» وقع الجانبان اتفاقا في عام ١٩٧٢ للقيام صناعة مشتركة لالات التصوير تحت اسم «فينتور».

وبعد الثورة التقنية التي بدأت تتسارع ظهرت سلسلة كبيرة من انواع الكاميرات الفوتوغرافية وباسماء متعددة ومختلفة وباحجام واشكال تنافسية.

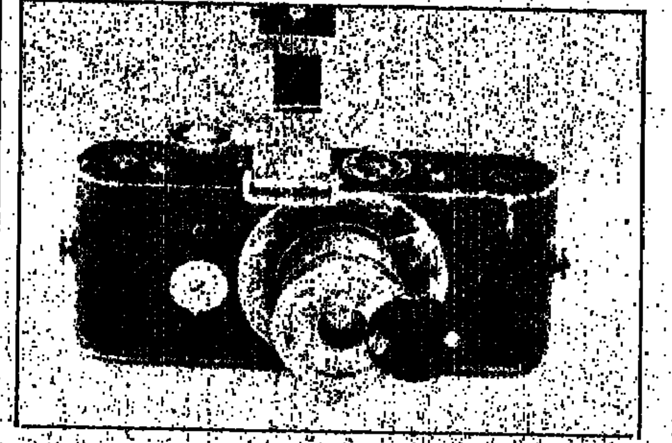
واخر تصور للكاميرا الكلاسيكية القديمة تم تطويره وتصنيعه تحت اسم «روليفليكس» وشقيقتها الاصغر حجما والمخصصة للهواة «رولي» وذلك في بداية الثمانينات.

ومع حلول النصف الثاني من مرحلة الثمانينات انتهى عهد الات التصوير الكلاسيكية التقليدية واليدوية وحل محلها اجهزة التصوير الالكترونية المتطورة.

ولكن على الرغم من انتهاء هذا العهد الذي ترك بصمات واضحة المعالم على ما وصل اليه العلم والتقنية من تقدم، فان المخضرمين والمحترمين في عالم التصوير ما زالوا مرتبطين بالاتهم القديمة وحتى ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز ما زال يفضل حتى الان التقاط الصور بواسطة الكاميرا من نوع «مينوكس بي» الالمانية التي ارسلت اليه كهدية عام ١٩٩١.



● الة تصوير الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذهبية الالمانية الصنع من نوع «مينوكس».



● الة التصوير الاثرية القديمة «ليسا» التي ظهرت وصممت في العشرينات.

سرطان الدم له علاج

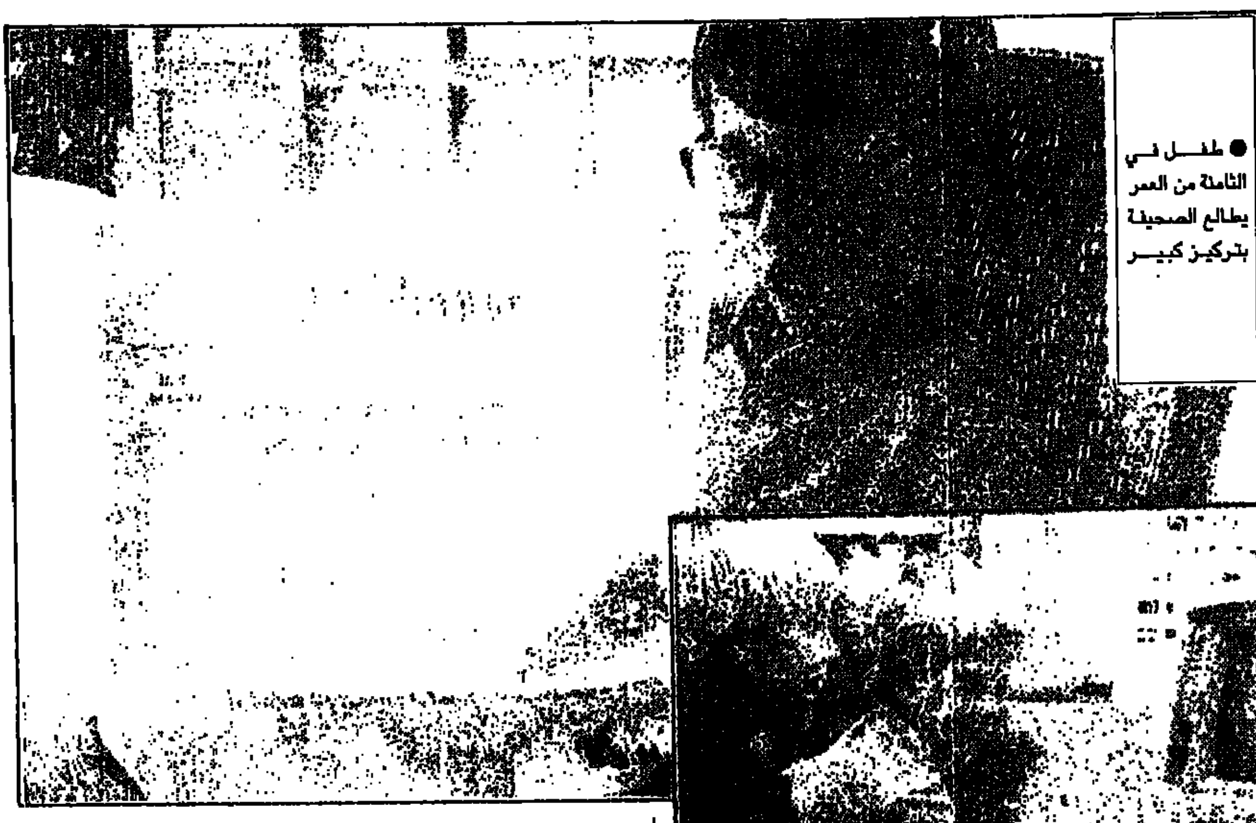
استطاع باحثان عراقيان التوصل الى انتاج مادة كيميائية ذات فعالية متوسطة تستخدم لعلاج سرطان الدم «اللوكيميا» ووفق فحوصات معهد السرطان الاميركي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الباحثين وهما الدكتور عبدالحسين خضير شربة من كلية العلوم بالجامعة المستنصرية في بغداد والدكتور فارس ذنون العبايجي من كلية الصيدلة بجامعة الموصل منحا براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط.

ويطمح الباحثان من خلال بحوثهما الى اجراء تحويرات كيميائية لزيادة فاعلية هذه المادة.

اطفال اليوم اكثر ذكاء

■ الكمبيوتر يوسع مدارك الطفل ويعزز من مواهبه



● طفل في الثامنة من العمر يطالع الصحيفة بتركيز كبير



● اطفال يستخدمون الكمبيوتر بمهارة مميزة

■ طفل لا يتجاوز عمره سبع سنوات من انشط المشتركين في المكتبات الباريسية العامة

هل اصبح اطفال اليوم اكثر تميزا وذكاء من اطفال الامس؟ هذا ما يطرحه الكثير من العلماء الذين يكرسون ابحاثهم في هذا المجال. فهناك اطفال لا تتجاوز اعمارهم سبع سنوات تم تصنيفهم من ضمن فئة المشتركين الفعالين في المكتبات العامة في فرنسا. ولم تتمكن اية دراسة علمية على الاجابة على هذا السؤال باستثناء ان دراساتهم اظهرت وجود تفوق فكري لدى اطفال اليوم بنسبة اكبر منها عند اطفال الامس. هذا ما يؤكده الدكتور سيبتون المختص بالطب النفسي لدى الاطفال ويضيف هذا الطبيب ان الطفل يملك منذ سنواته الاولى قدره فكرية هائلة اذا ما تم استثمارها جيدا من قبل الوالدين فسوف تزداد درجة التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات بشكل اوسع مما هي عليه الان. ونشر الدكتور سيبتون ابحاثا في كتاب بعنوان «صحيفة الطفل» ويتساءل هذا الدكتور الفرنسي الذي استغرقت ابحاثه سنتان لماذا نتجه نحو تقليص نسبة الانجاب طالما ان الحقائق العلمية تؤكد ان التفوق الذهني لدى اطفال اليوم اكثر منها لدى اطفال الامس؟ هل اننا ضد مزيد من التقدم العلمي ام ان تعقيدات الحياة المعاصرة وتعقيدات الحياة التقنية التي دخلت كل بيت اوجدت نوعا من ردة الفعل الناقمة على مجالات التقدم العلمي ولهذا فاننا نثار بتخفيض نسبة الانجاب ويبدو أن الاباء يقعون في خطا كبير اذا ما تبنوا هذه النظرية الداعية الى تقليل نسبة الانجاب. لكن الصراع يبدو قويا بين المعارضين والمؤيدين فالمعارضون لفكرة الدكتور سيبتون يقولون ان البيئة لا تستطيع اطعام الاعداد المتزايدة من المواليد الجدد بسبب اختلافات الطقس الكبيرة والتي اوجدت اجواء من الجفاف مما يحرم الملايين من توفير طعامهم واما المؤيدون فان طموحهم ينصب في ايجاد تقنيات جديدة في مختلف فروع العلم كما انهم يجدون ان العلم الحديث لم يجد حتى الان العلاج الناجع للعديد من الامراض كالسرطان والايدز لهذا يجب ان ننمي ظاهرة التفوق الذهني لدى الاطفال لتخلق جيلا مبدعا في مختلف المجالات.

ويتعطش اطفال اليوم للمزيد من المعرفة لذا فانهم غالبا ما يطرحون اسئلة عديدة حول نقطة واحدة كي يشبعوا حاجتهم من الاطلاع والمعرفة الواسعة وهنا ياتي دور الوالدين في تنمية هذا الاطلاع واثراء معلوماتهم ومعرفتهم في مجالات وفروع الحياة المعاصرة مما يوفر لهم استقلالية اكبر في الاعتماد على انفسهم في سن مبكرة لكن السلبية الظاهرة في هذا الاتجاه الاستقلالي المبكر لدى الاطفال هو حرمانهم من ان يعيشوا طفولتهم الحقيقية.

وهناك اطفال تبلغ اعمارهم اربع سنوات قادرون على استخدام اجهزة الكمبيوتر بعد تدريبهم بفترة قصيرة او اطفال يبلغون ثلاث سنوات قادرون علي استخدام اجهزة الفيديو بشكل سليم وكذلك اطفال يبلغون ثماني سنوات يقراون الصحف اليومية ويتابعون اخبارها مستوعبين ما فيها من معلومات بشكل جيد وملفت للنظر.

وتساهم اجهزة الاعلام اليوم في اظهار وتنمية ظاهرة تفوق اطفال اليوم لذا لا بد من توجيهها لتخدم افكارهم التي سنجني من ورائها في المستقبل مزيدا من ثمار التقدم العلمي.

الرياضة مطلوبة لتقوية العظام

قال باحثون بريطانيون ان ممارسة النساء للرياضة تساعد في التغلب على ترقق العظام مشيرين الى انه ليس بالضرورة ان تكون هذه الرياضة في الهواء الطلق.

ونقلت مجلة «وومن» البريطانية عن الباحثين في جامعة نوتنجهام ان القفز خمسين مرة يوميا يجعل عظام الحوض اكثر كثافة وبالتالي اقل عرضة للكسر.

ومن الجدير ذكره ان عظام النساء معرضة للترقق بشكل كبير مع اقتراب سن الياس بسبب تاثير الهرمونات.

اسلوب جديد لمحاربة قراصنة البرامج

ما زالت عملية النسخ غير الشرعي للبرامج تشكل عقبة رئيسية امام تطوير البرامج العربية نظرا للكلفة الباهظة التي تتكبدها الشركات العاملة في مجال البرمجة والتعريب.

وانتظرت شركات التطوير الكبرى مثل مايكروسوفت والعالمية ولوتس وسعودي سوفت فترة طويلة صدور قوانين حماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية الى ان صدرت هذه القوانين في معظم الدول الخليجية، الا ان المرحلة الاهم من هذه العملية وهي وضع هذه القوانين حيز التنفيذ ما زالت بحاجة لبعض الوقت لبدء تطبيقها فعلا.

وتلوح شركة مايكروسوفت الاميركية للبرمجيات باتباع اسلوب جيد اكثر فعالية في مجال محاربة قرصنة البرامج في منطقة الخليج والشرق الاوسط وفي بادرة لحسن النية بينها وبين بعض المستنسخين غير الشرعيين، تعلن الشركة استعدادها للعمل مع هؤلاء المستنسخين من اجل استيعابهم واقناعهم ببيع البرامج الاصلية غير المنسوخة.

وبعد هذه المرحلة تهدد الشركات باستخدام قوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق الطبع التي يتوقع تطبيقها قريبا خاصة في دول الامارات التي حددت شهر (سبتمبر) ١٩٩٤ كموعد زمني لتطبيق هذه القوانين.

وتشبه هذه الاستراتيجية سياسة "العصا والجزرة" التي تتيح فيها الشركة لمستنسخي البرامج غير الشرعية المجال لاستيعابهم واستخدامهم كمنفذ تسويقي جديد للبرامج الاصلية في المرحلة الاولى ثم ايقاف عملهم بصورة قانونية في حال تعذر الحل الاول.

وتعتقد مصادر شركة مايكروسوفت التي تعمل في الشرق الاوسط من مكتبها الاقليمي في دبي ان هناك سببان رئيسيان يدفعان المستخدمين في المنطقة العربية للاعتماد على البرامج المنسوخة وهما رخص البرامج المنسوخة وعدم توافر البرامج الاصلية في الصورة التي تلبي حاجاتهم.

وتدعو مايكروسوفت في هذا المجال ناسخي البرامج لتسويق برامجها الاصلية لتحقيق ارباح اكبر والاستفادة من الضمانات الكثيرة التي توفرها الشركة بالنسبة لبرامجها، وفي خطوة اخرى مرنة، تفكر مايكروسوفت حاليا باتباع طريقة التسلسل العددي في بيعها البرامج وتتلخص هذه الطريقة الجديدة بتطوير برامج يمكن نسخها مرات محدودة (بين ٢ و ٣ نسخ) فقط بحيث يمكن للشركات الكبيرة الاستفادة من هذه التسهيلات من دون امكان نسخ عدد لا محدود من النسخ.

كما يحدث حاليا اذ يكفي في الوقت الحاضر لاي شركة شراء نسخة واحدة من البرنامج لتنسخه مرارا وتكرارا من دون رادع او رقيب.

وبانتظار صدور قرارات نهائية في هذا الشأن تقوم الشركة حاليا باتباع برنامج لتسهيل المبيعات تتوصل اليه مع بعض الشركات الكبيرة يحق للاخيرة بموجبه نسخ عدد محدد من البرامج في صورة شرعية وبموافقة مايكروسوفت وهو امر لم يسبق للشركة ان وافقت عليه.

وتناقش مايكروسوفت هذا الموضوع الان مع عدد من الجماعات في لبنان وبعض الشركات السعودية.

هكذا من الأصل

شركات الكمبيوتر الأميركية تنافس اليابانيين في عقر دارهم

ضربة عنيفة توجهها الشركات الأميركية لأرباح الشركات الصناعية اليابانية

في مخرج بناية مؤلفة من ستة طوابق في منطقة اكيهابارا المخصصة لمعارض الالكترونيات في طوكيو، يتوقف ماساتوشي كانو، وهو عامل حكومي محلي، حيث استرعى انتباهه، قبل ان يستمر في طريقه لتناول الغداء، واجهة العرض في احد المحلات، وقد ضمت اجهزة كمبيوتر شخصية تحمل العلامة التجارية ديل التي تنتجها الشركة الاميركية في تكساس والمعروفة باسم «ديل للكمبيوتر».

والذي اسر كانو عندما توقف لينظر الى هذه الكمبيوترات الاميركية، هو شكل الكمبيوتر الجذاب وانخفاض ثمنه نسبيا مقارنة بجهاز الكمبيوتر الشخصي الذي يقتنيه وهو من ماركة NEC الذي تنتجه الشركة اليابانية المعروفة. وقال جون ستيرن رئيس الجمعية الاميركية للالكترونيات الذي يدير مكتب الجمعية في اليابان، ان صانعي اجهزة الكمبيوتر الشخصية الاميركية، وبهجومهم على صناعة الكمبيوترات اليابانية، انما قد «اصابوا الحوت بالرمح، الا انهم لم يسحبوا الحوت الى الشاطيء بعد»، وهو المعنى الذي اكدته طبيعة كانوا الحذرة وهو ينظر الى كمبيوترات ديل في واجهة المعرض، والتي تبين انه لا يزال الوقت بعيدا حتى تتمركز تلك الصناعة الاميركية في اليابان.

لقد بدات هذه الهجمة الاميركية بصورة جدية في اوائل تشرين الاول من ١٩٩٢، عندما قامت شركة كومباك للكمبيوتر والتي تتخذ من هيوستن مقرا لها، بتحرك يتذكره اليابانيون هنا على انه (صدمة كومباك) حيث عمدت هذه الشركة الاميركية بتخفيض اسعار الكمبيوترات الشخصية بنسبة ٥٠٪ عن اسعار مثيلاتها اليابانية، وتلتها بعد ذلك في حرب الاسعار هذه شركات اميركية اخرى مثل IBM وشركة المعدات الرقمية وديل وشركة الات الاعمال الدولية وغيرها. ومنذ ذلك الحين، لم يعد سوق الكمبيوترات الشخصية اليابانية مثلما كان بالامس، ففي العام الماضي، اهتز السوق الياباني بتخفيضات الاسعار هذه فيما يتعلق باجهزة الكمبيوتر الشخصية، وهي الحرب القياسية التي قادتها IBM وابل وشركة ميكروسوفت ببرنامجها المعروف وندوز. وبزرع هذه التكتيكات التكنولوجية والتسويقية الاميركية في اليابان، تكون حفنة من الشركات الاميركية قد سددت ضربة عنيفة لارباح الشركات الصناعية العملاقة في اليابان. حيث اصبح مشتري جهاز الكمبيوتر الشخصي في اليابان يواجه خيارات اكثر وباسعار اكثر انخفاضا.

ولهذا فان الشركات الاميركية قد بدات الان تحصد بعض المكاسب وذلك من خلال الارباح التي تجنيها من عمليات تسويقها لهذه التكنولوجيا في اليابان. كما زادت بعض هذه الشركات من عدد الموظفين العاملين في اقسام الشركات هناك حيث تضاعفت مبيعات هذه الشركات من ١٢,٥٪ في عام ١٩٩١ الى ٢٣٪ هذا العام.

ولدعم الوجود الاميركي في اليابان، قامت حوالي ١٠٠ شركة اميركية من شركات البرامج الكمبيوترية بفتح مكاتب لها هناك. فقد تم بيع حوالي ٧٠٠ الف نسخة من الطبعة اليابانية الجديدة من برنامج وندوز منذ شهر ايار الماضي وذلك في محاولة من الشركة الاميركية الصانعة وهي ميكروسوفت للوصول الى رقم المبيعات الذي انجزته في العام الاول من صنع برنامج وندوز، وهو مليون نسخة الا ان الشيء الذي يثير السخرية في الطريق الى انتصار السوق من الجانب الاميركي، ان الشركات اليابانية نفسها قد عمدت لخوض حرب الاسعار هذه بالقيام بتخفيضات مماثلة معتمدة في ذلك على اختيار المستهلك الياباني للصناعة اليابانية في هذا المجال، وبالطبع يكون تخفيض الاسعار اليابانية قد حقق بصورة فعلية، تحييد التفوق الاميركي في حرب الاسعار هذه. ان تخفيض الاسعار مطلوب للشركات الاميركية، ولكنه ليس كافيا للحصول على ارضية صلبة لها في السوق اليابانية، الامر الذي يحتم عليها تحسين خدماتها بعد البيع وتنظيم عمليات توزيعها وبرغم تباطؤ اليابان في اللحاق بالركب الاميركي في صناعة الكمبيوترات الشخصية، الا انها فاقتها اليوم. فبينما يوجد اليوم كمبيوتر شخص واحد لكل ٢٤ عاملا اميركيا، فان شركة المعلومات الدولية تقدر انه يوجد كمبيوتر شخصي واحد لكل عشرة عمال يابانيين. وتقول التقديرات ان خمس مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في اليابان في عام ١٩٩٣ هي من IBM. وقد لحقت بهذه الشركة الاميركية ما لا يقل عن ٢٠ شركة يابانية من بينها شركة هيتاشي وتوشيبا. اما الشركة اليابانية العملاقة التي تحتل السوق الياباني فهي شركة NEC.

فقد ذكرت شركة المعلومات الدولية ان مبيعات شركة NEC السنوية تبلغ ٣٠ بليون دولار، وان نصف مبيعات الكمبيوترات الشخصية في اليابان هي من NEC وقد بلغ عدد الكمبيوترات الشخصية التي باعتها هذه الشركة اليابانية ١,٢ مليون جهاز هذا العام، مقارنة بحوالي ٢١٠ الاف جهاز باعتها شركة IBM و ٣٥ الف جهاز باعتها شركة كومباك في اليابان.

ولقد اوضح رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هو سوكاوا خطة من ست نقاط لتحفيز الاقتصاد الياباني، فقد ذكرت الوكالة الفرنسية للانباء من طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني قد اعطى تعليماته مؤخرا للوزراء اليابانيين لجمع التفصيلات المتعلقة بهذا المجال لتكون جاهزة في منتصف كانون الثاني الجاري.


● مدير احدى شركات الكمبيوتر الأميركية سعيد بالسبق



قضية

رفع داي ستدهولم دعوى قضائية على شركة كهرباء محلية مطالبا اياها بالتعويض لاعتقاده بان تعرض ابنه لاشعاعات مغناطيسية كهربية هي التي ادت لوفاته بمرض السرطان. وتعتبر هذه الدعوى الخاصة بوفاة سايمون ستدهولم الاولى من نوعها في بريطانيا التي تتعرض لمجالات الكهرباء المغنطيسية التي تتولد من الكثير من المصادر بدءا بخطوط الطاقة وانتهاء بمحمصة الخبز الكهربائية.

وتقول الدعوى ان اصابة سايمون البالغ من العمر ١٣ عاما بمرض سرطان الدم يرجع الى تعرضه لمستويات عالية من الكهرباء المغنطيسية في منزله.

وقال مارتن داي محامي عائلة ستدهولم «هناك خمس او ست دراسات على مستوى العالم تبحث في امراض سرطان الدم والمخ ومجالات الكهرومغناطيسية ووجدت علاقة واضحة بين تنامي المخاطر ومستويات التعرض لهذه المجالات».

الحاسوب والناس

عودة الى المعلومات

بقلم: المهندس هاني الماضي

كنا قد وصفنا في السابق معنى المعلومات المحوسبة وكيف انها اصبحت مرادفا للسجلات الورقية المطبوعة التي اعتدنا التعامل معها. وفائدة الحوسبة الاساسية هي الاستغناء عن الخزانات وضرورة التعامل مع الارشيف من اجل الرجوع الى المعلومات القديمة. وفي الحقيقة ان مفهوم الارشيف قد تغير بحيث يصبح الحاسوب اداة تسهل الرجوع الى المعلومات من قبل عدة جهات في وقت واحد، مع الالتزام بالاعتبارات الامنية وصلاحيات الجهات الطالبة بحذافيرها دون استثناء او تهاون.

ولكن في ضوء التحول العالمي الى اعتبار الانظمة والمعلومات المحوسبة هي المرجع القانوني المعتمد لتنظيم التعامل بين الناس في حياتهم اليومية، بات من الضروري ان نفكر جديا في حماية التعاملات المحوسبة كما نحمي التعاملات التي تعتمد على الوثائق والمستندات الورقية. والمقصود هنا ان بعض اوجه التعامل بواسطة الحاسوب لا يمكن تنظيمها بموجب القوانين القائمة نظرا الى ان تلك القوانين لم تاخذ بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة للحاسوب وانظمته والمعلومات التي تتداول بواسطته.

ولناخذ مثالا على ذلك. اذا قام شخص ما في مكان عمله بفتح خزانة ملفات لم تقفل جيدا والاطلاع على بعض الملفات من داخلها يعتبر انه دخيل وانه يتصرف خارج صلاحياته كموظف. لا يهم ان الخزانة لم تكن موصدة لان الاصل ان هذا الشخص غير مصرح له بالاطلاع على المعلومات المسجلة في الملفات الا بموافقة شخص اخر مسؤول. وكم تكون المخالفة اعظم عندما يقوم هذا الشخص باخذ الملف كله الى خارج العمل او ان يستنسخ بعض اوراقه باستخدام الة التصوير.

وفي حالة تطفل شخص مسؤول على الملفات التي يسمح له بالاطلاع عليها يكون الامر اكثر خطورة. فبالرغم من السماح لهذا الشخص ان يطلع على معلومات معينة، فان صلاحياته تظل محدودة ان كان من حيث مجمل المعلومات التي تقع ضمن اهتمام عمله، او الاسلوب المقبول للتعامل مع هذه الملفات. فاذا تعدى المسؤول الصلاحيات الممنوحة اليه يكون قد اساء استغلال الثقة الممنوحة اليه ويشكل في هذه الحالة خطرا داهما بالنسبة لمكان عمله.

اما بالنسبة للتعاملات المحوسبة فالموضوع ميسر وشائك معا. فبرنامج الحاسوب الذي يراقب عمل المستخدمين ويطبق مبدا صلاحيات الاطلاع والتعديل والاستنساخ يعتبر مراقبا امينا يعمل بلا هوادة على المحافظة على سلامة الانظمة والمعلومات التي تقع ضمن بيئته. هذا الجزء الميسر، اما الشائك فيرجع الى وجود العنصر البشري في برمجة المراقبة المحوسبة وتحديد الصلاحيات للمستخدمين. فاذا كانت البرمجة غير متقنة قد توجد ثغرات في المراقبة تتيح للمستخدمين بقصد او بدون قصد تنفيذ عمليات محوسبة او الاطلاع على معلومات قد لا تكون متاحة لهم في الاحوال العادية.

اما بالنسبة للمستخدم المسؤول الذي يغذي نظام المراقبة المحوسب بالمعلومات التي تحدد صلاحيات المستخدمين المعروفين لنظام الحاسوب المستخدم في العمل، فهو في مركز قوة لا مثيل لها. يستطيع هذا الشخص اتاحة او حجب الصلاحيات عن اي مستخدم بما فيهم المسؤول نفسه، بموجب الثقة التي وضعها صاحب العمل في ذلك الشخص. فاذا اساء المسؤول تحديد الصلاحيات، او انه مجرد اخطا في تسجيلها ضمن نظام المراقبة، ينشا الاحتمال لوقوع عواقب وخيمة بكل معنى الكلمة.

ونذكر هنا ان المعلومات التي تسجل وتدون حاسوبيا تصبح هي المرجع الوحيد في كثير من الاحيان بالنسبة لمستخدميها لانهم استغنوا عن تداول الورق الا في اضيق الحدود. وبالتالي، فان اي خلل في تركيبة تلك المعلومات الناجم عن خطا او فعل متعمد يعتبر كارثة ويجب توفير التدابير الاوسع لمعالجة اي عواقب خارجا عن نطاق العمل نفسه، ومن اهم هذه التدابير الحماية القانونية.

فلنتصور ماذا يحدث اذا تغيرت معلومات طبية او مالية من صيغتها الاصلية الى صيغة لا تعكس الواقع الفعلي. قد ينتج عن ذلك خطا في التشخيص او ضياع اموال لان المعلومات قد حرفت ولا يوجد بديل سهل المنال يبين الوضع الحقيقي. بل قد لا يوجد اي مؤشر مباشر عن حدوث اي خلل ولن تظهر تاثيرات التحريف الا بعد فترة. ومثال حي على ذلك ما تم سرده في احد البرامج الوثائقية عن عواقب التغيير في المعلومات.

تعرض احد المسنين في الولايات المتحدة الى بعض المشكلات بدات حين رفض البنك الذي يتعامل معه صرف شيك شخصي له. وكان سبب الرفض ان السجلات المحوسبة تدل على ان صاحب الحساب المعني «قد توفي».. وعندما راجع الرجل فرعه اعتذر الموظف ووعد بتسوية الوضع في اسرع ما يمكن. ولكن، لم يطرا تصحيح على المعلومة الخاطئة مما ادى الى الغاء جميع امتيازات الرجل التالية:

بطاقة الائتمان.
التامين الصحي.
الضمان الاجتماعي
المزيد من الشيكات.

بالنسبة لشخص يعيش في الولايات المتحدة، يمكن ان يعتبر نفسه فعلا «فاقدا للحياة» لان تلك الامتيازات اصبحت هي مقومات العيش الاساسية نظرا الى انتشار الحوسبة الواسع ولا يمكن تصريف الامور اليومية بدونها. وظل الرجل على هذا الحال لمدة سنة على الاقل حتى تمكن من اثبات وجوده على قيد الحياة بالرغم من المعلومة الخطا التي تم تصحيحها. الا تتصور عزيزي القارئ انه لو قام شخص بدس هذه المعلومة متعمدا لكان مذنبا بالسي جريمة يمكن ان تقترف بحق انسان اخر: الغاؤه عن الوجود باستخدام التضليل والتزوير؟

اذا، يجب علينا الاحتراس عندما نتعامل بالمعلومات المحوسبة ونتذكر ان طبيعة التعامل بواسطتها يلزمها الحماية والتنظيم القانوني كي لا يتاذى احد من جرائها وكي يتمكن القضاء من ملاحقة المخالفين لاعراف هذا التعامل.

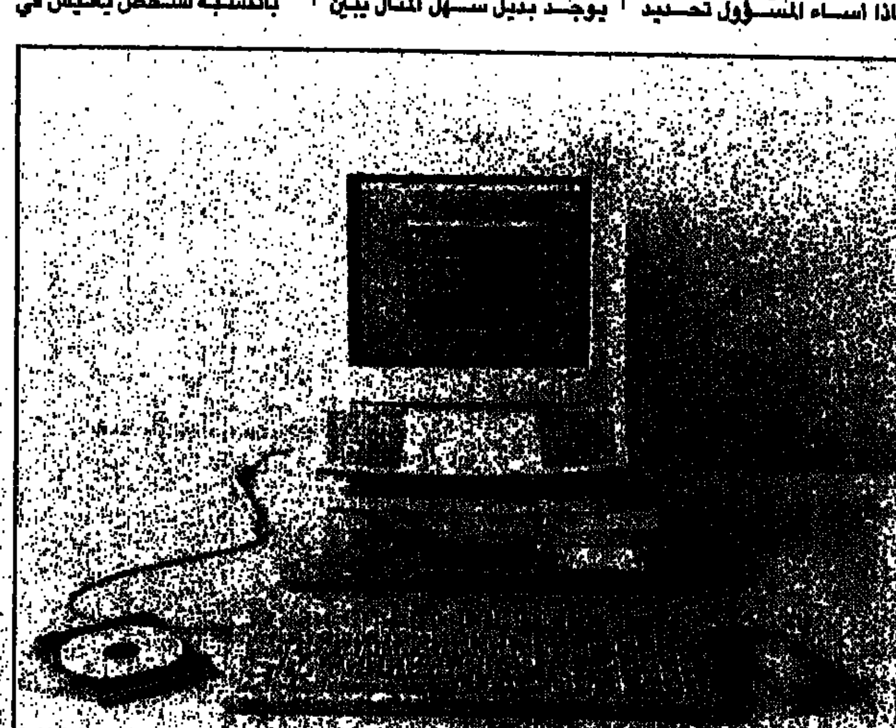
بالنسبة لمجتمعنا في المرحلة الحالية، يبقى الاستخدام الاكبر للمعلومات المحوسبة ضمن المؤسسات والشركات على مختلف انواعها من اجل حفظ سجلاتها الخاصة. وعند الرجوع الى الاثباتات للبت في الامور المختلفة يكون المرجع هو الوثائق الورقية، ويستعين المستخدمون بالانظمة المحوسبة في مرحلة التحقق من المعلومات الى ان تاتي مرحلة الاثبات بالادلة الملموسة، لا المحوسبة.

ولكن، مع تطور ركب الحياة لا بد لنا ان نتوقع التاثيرات السلبية من التلاعب بالمعلومات حتى على النطاق الضيق حاليا، وحتى لو كانت الضحية عدد المؤسسات المحدودة التي تتعامل بالسجلات المحوسبة. ففي اخر الامر، يكون المتاثر الحقيقي هو الانسان العادي لان المعلومات تتعلق به بشكل مباشر او غير مباشر. وعليه، يجب على كل مستخدم حاسوب ان يدرك مدى اهمية المعلومات التي يتعامل معها من خلال الحاسوب وكم هي معرضة لاساءة الاستعمال اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لحمايتها، تماما كما هو لازم للوثائق والمستندات الورقية.

وبسبب طبيعة المعلومات الخاصة التي تقتضي تخزينها كبيانات، فان نسخ هذه البيانات سهل جدا باستخدام الاسطوانات وعليه تبرز اهمية المبادرة بسن القوانين والتشريعات لحماية اصحاب المعلومات والاشخاص الذين تتعلق بهم تلك المعلومات لتلافي سلبيات الاجرام التي نحتاط منها في جميع اوجه حياتنا اليومية.



● م. هاني الماضي


● برنامج الكمبيوتر الخلاق

الفرنسيون يرفضون التجسس الصناعي

يقول رجال اعمال ومسؤولون حكوميون ان فرنسا متخلفة عن دول صناعية اخرى في مجال الاستخبارات عن الانشطة التجارية لان الفرنسيين بكل بساطة لا يحبون تبادل المعلومات.

ويلقون باللوم على سمة قومية يتحلى بها الفرنسيون وهي الفردية التي تغذي روح السرية.

واتفق مندوبون في ندوة عقدت في نيس لبحث هذه القضية على ان الامر يتطلب توازنا حساسا بين الحاجة لحماية المعرفة الفنية والحاجة لتبادل المعلومات.

وما زالت تتشبث بفكرة ترجع الى عصر نابليون مفادها ان المعلومات امتياز تتمتع به الدولة وتبادلها يحل اللعنة على الافراد.

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٤ هـ
الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٤م
العدد (١٦١) السنة الثانية

هكذا من الأصل

العدد ٥٢ من مجلة الريم

صدر العدد الثاني والخمسون من مجلة الريم التي تصدر عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كل ثلاثة اشهر.

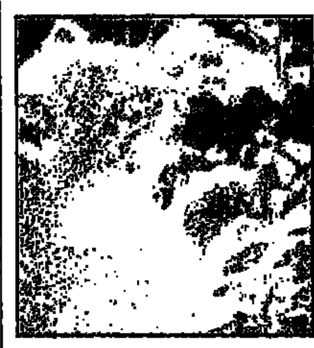
وتضمن العدد موضوعات حول الجديد في عالم البيئة.. ومن طيور الاردن الصقر الحوام «عقيب السهول».. وانخفاض الاوزون فوق القطب الجنوبي لمستوى قياسي.. وكون وكائنات، القوارض تقتل الانسان وتدمر الحضارة وتعيق التنمية، واثار واخطار الزلازل على البيئة.. وتاثير البيئة واضرارها على جلد الانسان.. اضواء على البيئة وحماية الطبيعة.. الطيور والحيوانات في الادب العربي.

٢٠ مليون خلية شمية لدى القطط توفر لها الاتصال الذكي مع بيئتها

القطة تميز صغارها بالرائحة والتذوق

القطط ليست اقل ذكاء من الكلاب، فكلاهما يملكان حواس وقدرات تلبي حاجتهما الطبيعية، ومنذ الولادة تستخدم صغار القطط حاسة الشم للتعرف على امهاتها بواسطة نظام غير قابل للخطأ. واما اناث القطط فانها تميز وتفرق بين صغارها بامرار لسانها على انحاء مختلفة من جسم صغارها وذلك كي تمتص رائحة صغارها وبالتالي تهتدي على هوية هذه الصغار والتمييز بينها دون الوقوع في الخطاء، وهذه الطريقة هي وسيلة الاتصال الرئيسية بين القطط وصغارها.

والرائحة مع التذوق هي الحاسة الاوى التي تظهر بوضوح منذ اليوم الاول لولادة القطة، ومع مرور الوقت تزداد قوة هذه الحاسة وتتطور مع



القطط تهوى رائحة القرنفل بينما تبتعد عن روائح نباتات اخرى

نمو بقية اعضائها لتزودها باشارات عديدة ومحددة لتصرف على ضوئها.

وحين تقوم القطة برحلة الصيد فان حاسة الشم هي الوسيلة الوحيدة للتعرف على فريستها واثناء التجول فان نوعية الرائحة هي التي تعطي للقطة اشارة واضحة فيما اذا كانت هذه المنطقة تابعة لها ام لا. وتستخدم القطط انفها لترسل المعلومات وتتبادل الافكار مع القطط الاخرى كما انها تستقبل المعلومات بنفس الطريقة للتعرف على الاشياء غير المعروفة والمجهولة بالنسبة لها. ان الاغشية المخاطية الموجودة في انوف القطط هي الاداة الذكية التي تستخدمها في تسيير شؤونها في كافة النواحي مستجيبة بذلك لنظرية صراع البقاء.. ويبلغ عدد الخلايا الشمية لدى القطط حوالي ٢٠ مليون خلية مقابل ٥ ملايين خلية لدى الانسان بينما يتجاوز العدد لدى بعض الفصائل من الكلاب الى ١٠٠ مليون خلية ولهذا السبب بالذات تعتبر الكلاب افضل وسيلة للحراسة والتعرف على الاشخاص من خلال حاسة الشم ومن هنا ياتي اهمية استخدامها ككلاب بوليسية تلجا اليها دوائر الشرطة بعد اخضاعها لفترات من التدريب المدروس للتعرف على مهربي المخدرات والمجرمين. وحين تلتقي قطتان وجها لوجه فانهما يبدآن بالتعرف على بعضهما البعض من خلال شم واستنشاق الرائحة الصادرة من انف وفم كل منهما وكذلك بشم المؤخرة وبهذه الطريقة يمكن التمييز فيما اذا كانت القطة المقابلة صديقة ام عدوة اضافة الى انها تدرك بهذه الطريقة ما الذي تبحث عنه كل قطة.

ان المعلومات التي يتم تبادلها بين القطط تحدد السلوك الذي ستقوم به خلال يومها بحيث يعتبر جدول اعمالها اليومي كما هو الحال بالنسبة الى الانسان واذ ان للقطط قدرات ذكاء كبيرة قد تتفوق فيها على الانسان في بعض النواحي. وتلعب الرائحة التي تصدرها القطط او تشتمها دورا مهما في مجال العلاقات العاطفية والودية بين بعضها البعض. وبفضل الغدد الموجودة حول الفم والصدغ وكذلك اسفل الذنب للقطة تعتبر بمثابة جهاز لبث المعلومات بواسطة استخدام حاسة الشم، وحين تبدا القطة بملامسة صدغها بساق الانسان او حين تقوم بفرك انفها بقطعة الاثاث في المنزل فانها تحاول ترك رائحتها المميزة على ساق الانسان او قطعة الاثاث كي تصبح مالوفة بالنسبة لديها فتهتدي الى هذه الاشياء بسهولة ودون عناء في المرات القادمة وهي بذلك تحدد ملكيتها للشيء الذي تركت عليه رائحتها اذ ان هذه الرائحة بمثابة علاقة توقيع بالنسبة للقطة. وردة فعل القطط التي تتمثل بحركات معينة على الوجه فانها تتم بعد ان تقوم بشم رائحة الشيء وعندما تفتح فمها لتتقبض عضلات الصدغين وتطلق رائحة من اغشيتها المخاطية وذلك كي تستطيع اختزان الرائحة التي تريدها وذلك عن طريق الفم بفضل الغدة الموجودة في سقف الفم وهذه الغدة تسمى «غدة جاكوبون» التي تعمل عمل مستقبل للروائح المختلفة التي ترسل الى الدماغ وذلك لتحديد ماهية المعلومات التي ستتصرف القطط بناء عليها.



شم روائح النباتات تفتح شهية القطط للاكل

الشركات الالكترونية العالمية تتسابق للسيطرة على الاسواق

لايكاد بيت يخلو من كاميرا فيديو في ضوء التطور السريع الذي طرأ على صناعة هذه الاجهزة الالكترونية المتطورة من حيث الحساسية وصغر الحجم وخفة الوزن وجمال الشكل والدقة وتعدد الوظائف، وفي ضوء المنافسة القوية بين كبريات شركات الاجهزة الالكترونية في العالم والتي تحظى بسمعة طيبة وشهرة واسعة.

فكاميرات الفيديو من نوع «كانون وباناسونيك وسوني» تعتبر الرائدة في هذا المجال والمنافسة فيما بينها شديدة الامر الذي دفع كل واحدة من هذه الشركات الالكترونية الى التسابق في تطوير اجهزتها سعيا وراء تبوؤ المراتب العليا في الاسواق العالمية.

كاميرا فيديو «سوني. اس سي ٥» مع شاشة عرض.

وتعتبر كاميرا الفيديو «كانون» اليابانية الافضل من بين جميع الاجهزة بسبب وجود نظام متميز بداخلها ضد اهتزاز الصورة وظهورها بصفاء ونعومة على الشاشة الصغيرة فهذه الشركة اليابانية العريقة تمكنت من تسيد المنافسة من خلال كاميرا الفيديو الجديدة «يوسي ٥ اتش اي» (UC5 HI) التي اثبتت انها افضل انواع الكاميرات في العالم. فهذه الكاميرا بعدستها الحساسة من عيار ٨ مليمتر لا تؤثر فيها الاهتزازات اثناء التصوير وهي تعمل بنظام الكتروني متطور يساعد على تنقية مجال الرؤية وجعل الصورة صافية مهما كانت نوعية الافلام المستخدمة فيها، ويستطيع المرء ان يلحظ الفرق بينها وبين اجهزة التصوير الاخرى من خلال اللقطات التي تلتقطها من داخل سيارة تنطلق بسرعة كبيرة، حيث ان الصور تبدو ثابتة وواضحة تماما، كما ان الصوت يبدو واضحا وناعما بفضل الميكروفون الدقيق والحساس، ويبلغ سعر هذا الجهاز المتطور حوالي ٣٣٠٠ مارك.

اما كاميرا الفيديو «باناسونيك ان في . اس ٨٥» فهي صغيرة في حجمها كبيرة في ادائها بفضل نظام القياسات والابعاد المتطورة الذي تتميز به والذي يتمثل بصورة اوتوماتيكية. والسعر التنافسي لهذا الجهاز مغر للغاية لايزيد عن ثلاثة الاف مارك بحيث يكون في متناول يد اكبر عدد من الزبائن.

وينظر الى كاميرا الفيديو من نوع «سوني. اس سي ٥» على انها اكثر من مجرد كاميرا فحجمها لا يزيد عن حجم كتاب جيب وهي متعددة الوظائف والاغراض وتتمتع بحساسية شديدة، وهذا الجهاز الصغير الكبير والحساس لا يزيد سعره عن الفي مارك ومن مميزات هذه الكاميرا انها تحتوي على شاشة عرض صغيرة يمكن طيها واخفاؤها بعد الاستعمال ورؤية ما تم التقاطه فورا بعد التسجيل والتصوير.



كاميرات فيديو صغيرة في الحجم كبيرة في الاداء.. ثلاثة اجهزة من ثلاثة شركات عالمية كبرى في صناعة الالكترونيات (باناسونيك ان. في . اس ٨٥) و«سوني اس سي ٥» و«يو سي ٥ هاي . كانون».



الصناعات الالكترونية

تنافس كبير بين شركات الاجهزة الالكترونية

تشهد اجهزة الستيريو والفيديو والتلفزيون منافسة شديدة بين مختلف الشركات المنتجة والمصنعة لمثل هذه الاجهزة في العالم. وهذه المنافسة القوية لا تتناول فقط النواحي التقنية والجمالية والتصنيعية فقط بل تشمل الاسعار التنافسية ايضا، وكل ذلك ينصب في مصلحة المستهلك الذي اصبح لديه مجالات واسعة جدا للاختيار وانتقاء ما يناسبه.

ومن بين الاجهزة الالكترونية الحديثة مجموعة الستيريو «هاي فاي» من انتاج شركة «سيمينز» الالمانية و«سوني» اليابانية. ويتميز هذان الجهازان بقوة ووضوح الصوت وجمال الشكل، اضافة الى اجهزة فيديو بتقنيات جديدة ومتطورة تنسجم مع



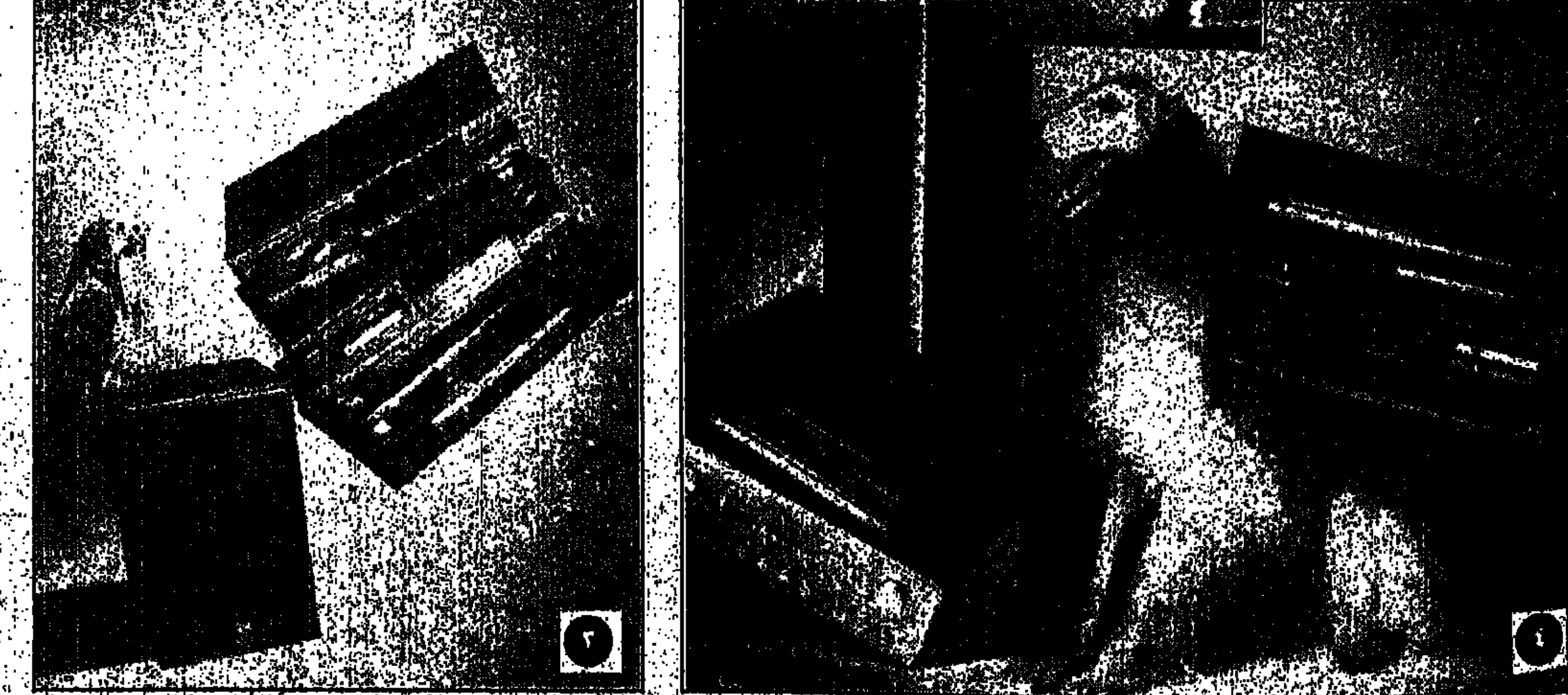
الشركات العالمية الكبرى تضع اجهزتها في الميزان

تطور هذه التقنيات، كما تتضمن جهاز تقوية للصوت وسماعات ذات قدرة عالية على تضخيم الصوت وتنقيته. وهذه المجموعة كلها (ستيريو فيديو وجهاز تقوية، «امبلي فاير» وسماعات) لا يزيد سعرها عن ستة الاف مارك. (صورة رقم ١).

مجموعة اجهزة التسجيل والفيديو والستيريو والتقوية من انتاج شركتي «دونبي . اس» و«فيليبس» بمواصفات وتقنيات حديثة ترضي كل الاذواق. سعر هذه المجموعة المتكاملة لا يزيد عن ثلاثة الاف مارك ومتوفرة في عدة احجام وقياسات واشكال وبالامكان شراء وانتقاء كل جهاز بصورة منفردة وباسعار تنافسية ايضا (صورة رقم ٢).

مجموعة اجهزة الفيديو والتسجيل والستيريو وجهاز للاسطوانات مع سماعتين كبيرتين من نوع «كينوود» سعر هذه المجموعة حوالي ١٨٠٠ مارك (صورة رقم ٣).

مجموعة اجهزة الستيريو «هاي فاي» والتسجيل والفيديو باعلى المواصفات من انتاج مؤسسة «ايه. ال. ار» و«بيونير» و«داونكيو» سعر هذه المجموعة عشرة الاف مارك. (صورة رقم ٤).



شيراك: الايدز سيقضي على افريقيا

قال جاك شيراك رئيس بلدية باريس انه بعد عام من اصابة ١.٥ مليون شخص في افريقيا بفيروس الايدز فان المرض قد يقضي على معظم سكان القارة.

وقال شيراك انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيصاب نحو عشرة ملايين طفل بالفيروس «وسيموت نصفهم به بخلاف عشرة ملايين طفل الى ١٥ مليون طفل قد يصبحون ايتاما بعد وفاة ابائهم بالايدز».

وقال الدكتور مايكل ميرسون مدير برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية في وقت سابق امام المؤتمر ان ١.٥ مليون افريقي اخر اصيبوا بفيروس الايدز في العام الماضي.

وقال شيراك انه لم تصب اي قارة بمثل هذا التحدي من قبل وقال انه سيجر مصاعب اقتصادية جمة على القارة.

هكذا من الأصل